



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## تعطيل الدوام الرسمي بعد غد الأربعاء

### تزامناً مع عيد العمال

■ المدي/ بغداد

قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الأحد، تعطيل الدوام الرسمي يوم الأربعاء المقبل في الوزارات والمؤسسات كافة، تزامناً مع عيد العمال العالمي.

وذكر بيان للأمانة تلقته (المدي)، أنه «تقرر تعطيل الدوام الرسمي يوم الأربعاء، الموافق، الأول من أيار، سنة 2024، في الوزارات والمؤسسات كافة، تزامناً مع عيد العمال العالمي».



يمكنكم تحميل تطبيق (المدي) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5660) السنة الحادية والعشرون - الأثنين (29) نيسان 2024

جريدة سياسية يومية

## التغير المناخي يجبر أكثر من 21 ألف عائلة على ترك مناطقها في وسط وجنوبي العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

يشهده العراق يؤدي الى حصول حالات نزوح بين المجتمعات الريفية حيث يتوجه افرادها عادة الى مراكز المدن او يستقرون في مناطق نزوح غير رسمية وسط ظروف معيشية صعبة.

وجاء في التقرير انه اعتباراً من 15 أيلول 2023 رصدت منظمة الهجرة نزوح 21 ألف و 798 عائلة (130 ألف و 788 فرداً) من مناطقها واغلبهم من المحافظات الجنوبية وما يزالون في حالة نزوح بسبب حالات تغير مناخي وجفاف طال 12 محافظة. وسجلت محافظة ذي قار نزوح العدد الأكبر من العوائل الريفية ، والهجرة المناخية في وسط وجنوبي العراق بالتعاون من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، يو اس آيد ، الى ان التغير المناخي والتدهور البيئي الذي

تناولت منظمة الهجرة الدولية في تقرير لها اثار التغير المناخي على عوائل ريفية في 12 محافظة وسط وجنوبي العراق مبيّنة ان اكثر من 21 ألف عائلة تركت منازلها واراضيها مهاجرة الى مناطق أخرى في مراكز المدن وعلى اطرافها ، وسجلت محافظة ذي قار هجرة العدد الأكبر من العوائل تلتها محافظة ميسان ثم النجف حيث اضطروا للبيع ممتلكاتهم الرئيسية لتغطية كلف الهجرة.

وتكررت المنظمة في تقرير لها حمل عنوان «الهجرة المناخية في وسط وجنوبي العراق بالتعاون من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، يو اس آيد ، الى ان التغير المناخي والتدهور البيئي الذي

## الحكومة ترسل الموازنة قريباً والبرلمان قد يمدد عمله السوداني يعلن قرب اعتقال مهاجمي «كورمور» ويناقش في الرياض «طريق التنمية»

■ بغداد / تميم الحسن

وصل محمد السوداني رئيس الحكومة، أمس، الى العاصمة السعودية الرياض لحضور منتدى اقتصادي عالمي، قبل ان يعلن التوصل الى خيوط لمقدي هجوم حقل الغاز في كردستان. وكان نيجيرفان بارزاني، رئيس الاقليم قد وصل الى بغداد بعد ساعات من الحادث، الذي جرى

للمرة الثانية في غضون 4 اشهر، فيما لم تكشف التحقيقات السابقة هوية الفاعلين. وجاء الهجوم على حقل كورمور الغازي في السليمانية في توقيت حرج بالنسبة للحكومة، وخصوصاً وأنه يحمل بصمات الفضائل. وكان السوداني قد بدأ بتهدئة الاوضاع الداخلية قبل سفره الاخير الى واشنطن ثم زيارة الرئيس التركي بغداد، بتصغير المشاكل مع كردستان.

ويعتقد سياسي مطلع ان الحكومة ستذهب الى تهدئة اوسع قريباً مع ارسال الموازنة الجديدة، كما سيمدد البرلمان عمله لتمديد الموازنة. وأعلن المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي عن ان السوداني سيناقدش في الرياض عدة ملفات أبرزها مشروع طريق التنمية. وقال العوادي امس إن «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يشارك، اليوم(امس)، في

## مؤسسة دولية تتوقع انكماش إنتاج العراق من النفط خلال 2024

■ بغداد / المدي

لكننا ما زلنا نتوقع أن تتراجع الإيرادات الحكومية من 36% من الناتج المحلي الإجمالي بحسب تقديراتنا في 2023 إلى 34.1 بالمئة في 2024».

من ناحية أخرى، قالت بي.إم.أي إن المخاطر المحيطة بتوقعاتها تتوقف على التطورات في قطاع النفط، مضيفاً أنه إلى جانب العوامل التي قد تؤدي إلى خفض التوقعات، هناك إمكانية لتراجع أسعار النفط إلى ما دون التوقعات الحالية إذا اعترى الضعف الطلب العالمي بوتيرة أكبر من المتوقع على مدى الفصول القادمة، مما سيدفع «أوبك+» إلى تمديد تخفيضات الإنتاج، الأمر الذي سيفرض ضغوطاً على إيرادات النفط العراقية.

كما تشكل المخاطر السياسية والأمنية المتصاعدة، وفقاً للتقرير، تهديداً لإنتاج الخام في البلاد. وقالت الشركة «بالنظر إلى أننا نعتقد أن الحكومة ستكون غير قادرة على خفض الإنفاق الجاري على نحو كبير بسبب مخاطر حدوث اضطراب اجتماعي، فإن انخفاض الإيرادات بوتيرة أكثر قوة ربما يؤدي إلى الأرجح إلى عجز أكبر في الميزانية مما نتوقعه في الوقت الراهن».

العراق النفطية انخفضت 15.6% في 2023 إذ تراجعت أسعار النفط العالمية من مستوياتها المرتفعة المسجلة في 2022 عقب اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وأضافت أن إنتاج العراق من النفط تراجع أيضاً بواقع 8.3% في 2023 بحسب تقديراتها بعد أن أعلنت دول «أوبك+» عن قيود جديدة على الإنتاج اعتباراً من مايو/ أيار 2023 وتوقف تدفق النفط الخام بشكل رئيسي من إقليم كردستان العراق في مارس/ آذار 2023 في ظل خلاف مع تركيا مما يضغط على إيرادات الحكومة بوجه عام.

وأضاف التقرير أن تلك العوامل ستظل باقية حتى نهاية النصف الأول من 2024، مضيفاً أنه نتيجة لذلك خفض فريق الشركة المعنى بالنفط والغاز توقعاته لإنتاج العراق من النفط في 2024 ككل إلى انكماش بنسبة 5.3%. مقارنة مع انكماش 1.9% في السابق. وقال التقرير «نتوقع أن تتبدد أسعار النفط العالمية المرتفعة جزئياً أثر انخفاض الإنتاج على الإيرادات النفطية، إذ نتوقع أن تبلغ الأسعار في المتوسط 85 دولاراً للبرميل في 2024 مقارنة مع 82.2 دولاراً للبرميل في 2023.

رفعت شركة بي.إم.أي للأبحاث التابعة لفيتش سولوشنز توقعاتها لعجز ميزانية العراق في 2024 من 3.3% إلى 7% ما يرجع في الأساس إلى ضعف آفاق الإيرادات النفطية التي تمثل 93% من إجمالي الإيرادات الحكومية. وأضاف أن ضعف آفاق الإيرادات يعكس أحدث قرار لتكتل «أوبك+» بتحديد تخفيضات الإنتاج الطوعية حتى يونيو/ حزيران 2024 والاضطراب الجاري لتدفقات الخام من إقليم كردستان العراق إلى ميناء جيهان التركي.

ويتوقع التقرير أيضاً أن ترتفع المصروفات في الميزانية خلال 2024 نظراً لخطط الإنفاق الطموحة للحكومة، بيد أنه من المرجح أن يقل الإنفاق عن المستهدف بسبب ضعف تنفيذ الميزانية، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وسجل العراق عجزاً في الميزانية بنسبة 1.8% في 2023 بحسب تقديرات «بي.إم.أي».

وقالت الشركة إن التوقعات المعدلة لعجز الميزانية تستند إلى آفاق أكثر تشاؤماً حيال إنتاج وإيرادات النفط في 2024. وكشفت أحدث الأرقام أن إيرادات



السوداني: زيارت نيجيرفان بارزاني لبغداد مهمة لحسم كل الملفات المشتركة

## نحو سبعة آلاف عراقي يدخلون السعودية براً يومياً

■ بغداد / المدي

أكد السفير السعودي في بغداد عبد العزيز الشمري، حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق والارتقاء بها في المجالات كافة، مشيراً إلى دخول نحو سبعة آلاف عراقي إلى المملكة يومياً عن طريق البر.

وأشار الشمري إلى أن السفارة السعودية في بغداد باشرت عملها في عام 2017 وكانت المنافذ الحدودية والرحلات الجوية بين البلدين متوقفة.

الشمري، أضاف أن «الشعب العراقي كان يصل للمملكة عبر دول الجوار، وبعد توجيهاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تم افتتاح المنفذ البري بين البلدين»، وفقاً لقناة الإخبارية السعودية.

وأوضح أن «نحو 7 آلاف عراقي يدخلون إلى المملكة يومياً عبر المنفذ البري، سواء للحج أو العمرة أو الزيارات الشخصية، فضلاً عن افتتاح خطوط طيران مباشرة من بغداد إلى المدينة المنورة ومن بغداد إلى جدة ومن أربيل إلى المدينة وجدة أيضاً».

السفير السعودي أكد أن «المعبر البري بين الرياض وبغداد يمثل شرياناً رئيسياً للتجارة بين البلدين»، مشيراً إلى ارتفاع حجم الصادرات السعودية إلى العراق بأرقام كبيرة.

ولفت السفير السعودي لدى العراق إلى أنه «في ضوء العلاقات المميزة بين البلدين، تم افتتاح خط جديد من الدمام إلى النجف؛ بهدف تعزيز الروابط بين الشعبين».

وكانت هيئة الطيران المدني السعودي قد أعلنت في وقت سابق، تسهيل رحلات جوية من الدمام إلى النجف العراقية، اعتباراً من الأول من شهر حزيران المقبل، وذلك امتداداً للعلاقات التي تربط البلدين.

د. كاظم المقادي يكتب؛

## مشروع الطاقة النووية للأغراض السلمية في العراق

6

■ متابعة/ المدي

أكد مسؤول في حركة حماس، أمس الأحد، أن الحركة ستسلم اليوم الاثنين، في العاصمة المصرية، ردها على مقترح الهدنة الجديد، بحسب ما ذكرت وكالة فرانس برس.

ووفقاً لفرانس برس، فقد أكد مسؤول

كبير في حماس للوكالة، الأحد، أن الحركة ستقدم ردها على المقترح الإسرائيلي المتعلق بإعلان وقف إطلاق النار الاتيني في القاهرة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن وفدا قيادياً من حماس برئاسة خليل الحية يصل مصر غدا ويلتقي مع مدير ومسؤولين في المخابرات المصرية

العامة لمناقشة وتسليم رد الحركة.. ومناقشة الاقتراح المصري الجديد لوقف النار وتبادل الأسرى».

وفي وقت سابق من يوم امس الأحد ، أفادت مصادر للكيان الإسرائيلي بأن تل أبيب تتوقع استلام رد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في غزة يجيب السنوار على مقترحات صفقة التبادل

## العراق يعلنها أمام العالم: نعيش تحت خط الفقر المائي

■ بغداد / المدي

12 دولة تحت هذا الخط، و16 دولة مهددة بالجفاف بحلول العام 2040 من أصل 33 دولة حول العالم.

ولفت الوزير عبدالله إلى «وجود العديد من المناقشات والدراسات المستمرة في مختلف الاختصاصات الهدف منها الوصول إلى نتائج مهمة في مجال إدارة الموارد المائية في العراق».

ورداً على سؤال بشأن عدم التطرق إلى الاتفاقية العراقية التركية في مؤتمر بغداد الدولي الرابع للمياه، قال الوزير إن «هذا المؤتمر علمي بحث وليس سياسياً، وأن الاتفاقيات كانت بين رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس التركي رجب طيب اردوغان وفيها مواضيع مهمة جدا».

واشار عبد الله إلى «توجيه حكومي لحسم ملف المياه وشراء معدات حديثة للري». وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع

السوداني، قد وصف يوم امس الوضع المائي في العراق بأنه ليس بأحسن حال، جراء تراجع مناسيب نهري دجلة والفرات وتفاقم التصحر بفعل تغير المناخ، مجدداً دعوته الدول المتشاطئة إلى التعاون والتنسيق المشترك لتأمين حصص مائية عادلة للبلاد.

جاء ذلك في كلمة للسوداني ألقاها بالنيابة عنه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط محمد تميم في مؤتمر بغداد الدولي. وقال تميم في كلمته، إن «التحديات التي تواجه بلداننا في مجال الموارد المائية، تحديات صعبة ومعقدة، بل وتزداد تعقيداً، يوماً بعد يوم، في ظل ارتفاع معدلات الحاجة الى المياه، الناتجة عن تزايد اعداد السكان، الامر الذي يشكل ضغطاً على موارد المياه، لا سيما فيما يرتبط منها بملف الامن الغذائي، وما ينتج عن التغيرات المناخية، التي بدأت

الصناعي، واستهلاك الافراد، من المياه العذبة.

ونوه إلى أن هناك تراجعا واضحا في حجم الإيرادات عبر عمودي دجلة الفرات، وهذا الامر تسبب بانساج النصح، واختفاء العديد من القرى نتيجة الهجرة، مؤكدا ان العراق واجه مشكلة تمثلت بانخفاض كميات الامطار المتساقطة، نتيجة التغيرات المناخية، وهذا الحال أثر كثيرا على الزراعة الديمة التي تعتمد على الامطار.

ومضى قائلاً إن انعقاد المؤتمر الرابع للمياه في بغداد، يمثل فرصة كبيرة، لدراسة الظروف والتحديات الشاخصة، التي تواجهها جميعا، وتهدد امننا المائي، بنحو مباشر او غير مباشر. وشدد وزير التخطيط على المستوى الداخلي، اننا بحاجة الى سياسات مائية بمسارات واضحة، نعمل من خلالها على تنظيم استخدامات المياه، وتقليل الهدر.

تلقي بظلالها على المشهد في كوكبنا». وأضاف «اننا بحاجة الى ادارة رشيدة للمياه، وفق مبادئ القانون الدولي، ومثل هذه الادارة، تتطلب ادامة زخم التواصل والتنسيق المشترك بين بلداننا، للوصول الى افضل اساليب الادارة التي تتناسب واهمية وخطورة ملف المياه».

كما أشار تميم إلى أن الحكومة العراقية تبذل جهوداً استثنائية، من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المياه، ومعالجة المشكلات التي تكتنف مواردها المائية، في نهري دجلة والفرات، وباقي المصادر، والتنسيق المشترك مع دول المنبع، من أجل الاتفاق على ضمان حقوقنا من المياه كاملة. وأكد أن وزارة الموارد المائية والجهات الساندة لها تقود جهوداً طيبة في ملف المياه، بهدف تنمية وتقنين الموارد المائية بنحو مستدام، وصولاً لتحقيق الاكتفاء المائي في القطاع الزراعي بالدرجة الاساس، والقطاع

# التغير المناخي يجبر أكثر من 21 ألف عائلة على ترك مناطقها في وسط وجنوبي العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

تناولت منظمة الهجرة الدولية في تقرير لها اثار التغير المناخي على عوائل ريفية في ١٢ محافظة وسط وجنوبي العراق مبيئة ان اكثر من ٢١ ألف عائلة تركت منازلها وارضيتها مهاجرة الى مناطق أخرى في مراكز المدن وعلى اطرافها ، وسجلت محافظة ذي قار هجرة العدد الأكبر من العوائل تلتها محافظة ميسان ثم النجف حيث اضطروا لبيع ممتلكاتهم الرئيسية لتغطية كلف الهجرة .

ونكرت المنظمة في تقرير لها حمل عنوان ، الهجرة المناخية في وسط وجنوبي العراق ، بالتعاون من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ، يو اس أيد ، الى ان التغير المناخي والتدهور البيئي الذي يشهده العراق يؤدي الى حصول حالات نزوح بين المجتمعات الريفية حيث يتوجه افرادها عادة الى مراكز المدن او يستقرون في مناطق نزوح غير رسمية وسط ظروف معيشية صعبة . وجاء في التقرير انه اعتباراً من ١٥ ايلول ٢٠٢٣ رصدت منظمة الهجرة



تكون فيها الخدمات معدومة وظروف المعيشة فيها صعبة، وتقول المنظمة ان العوائل النازحة تواجه في مناطق نزوحها في محافظة البصرة مشاكل في الحصول على مياه وكهرباء، وان ٤٣٪ من العوائل الريفية النازحة تعيش في بيوت بدائية و ١١٪ منهم يعيشون في مناطق نزوح متدنية.

٤ آلاف و ٤٢٠ عائلة ثم النجف بواقع ٣ آلاف و ٢٣٤ عائلة. ويشير التقرير الى ان كثيرا من العوائل الريفية الذين تركوا مناطقهم بسبب عوامل بيئية انتقلوا الى مراكز مدنية ليعيشوا في مناطق نزوح غير رسمية مثل مناطق زراعية سابقة في ضواحي المدينة او في مناطق وابنية متروكة

نزوح ٢١ ألف و ٧٩٨ عائلة (١٣٠ ألف و ٧٨٨ فرد) من مناطقها واغلبهم من المحافظات الجنوبية وما يزالون في حالة نزوح بسبب حالات تغير مناخي وجفاف طال ١٢ محافظة. وسجلت محافظة ذي قار نزوح العدد الأكبر من العوائل الريفية ووصل عددهم الى ٧ آلاف و ٨٩٠ عائلة تلتها ميسان بواقع

وتذكر المنظمة في تقريرها ان عدم توفر وثائق مدنية رسمية واوراق اثبات الهوية تعرض العوائل لفقدان خدمات أساسية من بينها فرص التعليم لأولادها . وتواجه عوائل نازحة في البصرة تقيم في مناطق نزوح غير رسمية احتمالات الزبير على سبيل المثال أدت عمليات فتح طريق رئيسي جديد وبناء مدرسة الى ابعاد أكثر من ٢٨٠ عائلة نازحة .

وتذكر المنظمة الدولية انه خلال تفحصها أوضاع هؤلاء العوائل الريفية النازحة وجدت انهم بحاجة لمساعدة قانونية ليتمكنوا من الحصول على هويات ووثائق رسمية من بينها بطاقة السكن ووثائق ملكية الأرض. وهي مشاكل تسبب حرب داعش. وتشكل هذه المشاكل

تكون فيها الخدمات معدومة وظروف المعيشة فيها صعبة، وتقول المنظمة ان العوائل النازحة تواجه في مناطق نزوحها في محافظة البصرة مشاكل في الحصول على مياه وكهرباء، وان ٤٣٪ من العوائل الريفية النازحة تعيش في بيوت بدائية و ١١٪ منهم يعيشون في مناطق نزوح متدنية.

المثني تستنكر ما حدث من تجمهر في ناحية بصية، وتعد هذا الأمر تدخلا سافرا في شؤون محافظة أخرى وهو أمر مرفوض رفضا قاطعا ، واضافت ان "ما حصل هو تجاوز على الدستور والقوانين العراقية وتعدى على شؤون محافظة أخرى . وطالب بيان حكومة المثني حكومة محافظة ذي قار والجهات التي تبنت التظاهرة بالاعتذار الرسمي، مشيرة الى ان "حكومة المثني ستتخذ الاجراءات القانونية التي تحافظ فيها على سلامة وأمن المحافظة والذهاب الى المحاكم المختصة لإقامة الشكاوى ضد كل من روج وحرض وشارك في هذا التجمهر" وتري حكومة المثني ان "الهدف مما حصل يصب في زعزعة أمن محافظة المثني . وبالمقابل اصدر محافظ ذي قار مرتضى عيود الابراهيمى بيانا بهذا الصدد جاء فيه "في الوقت الذي تؤكد فيه دعما وحرصنا على حقوق المحافظة التحادية مع محافظة المثني التي تضرت بفعل سياسات النظام السابق عبر الدستور والقانون ، و اضاف "فإننا ندعو أهلنا وشبابنا الكريمة والأصيلة الى التهدئة والاحتجاج بالطرق الدستورية وفي اطار القانون فيما يخص مطالبهم الأخيرة التي اعلموا عنها في ناحية بصية التابعة لمحافظة

المثني، والمتملة بالإبقاء على أراضيهم كمراعي او التعاقد عليها بشكل رسمي لجميع أصحابها الشرعيين" . وتابع محافظ ذي قار في البيان الحكومي الذي تلقت (المدى) نسخة منه "كما نؤكد ووقوفنا مع استحقاقات المحافظة التي تضرت اiban سياسات النظام السابق عبر الطرق الدستورية والقانونية" ، مؤكدا انه "سيطرح هذا الامر في اول اجتماع للهيئة التنسيقية العليا للمحافظات واجتماع مجلس الوزراء من اجل إيجاد الحلول بشكل مشترك" . وشدد الابراهيمى على "اهمية دعم ترابط النسيج الاجتماعي وواصر الاخوة والتصاهر بين أبناء الوطن الواحد" ، مؤكدا "تواصل التنسيق العالي مع الحكومة المحلية في محافظة المثني بشقيه التشريعي والتنفيذي" . وتشرف محافظ ذي قار ان "إدارة المحافظة احاطت الحكومة المركزية بجميع التفاصيل التي تخص هذه المطالبات وتداعياتها السابقة من اجل مراعاة هذه الحقوق وفق الدستور والقانون" .

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

المثني تستنكر ما حدث من تجمهر في ناحية بصية، وتعد هذا الأمر تدخلا سافرا في شؤون محافظة أخرى وهو أمر مرفوض رفضا قاطعا ، واضافت ان "ما حصل هو تجاوز على الدستور والقوانين العراقية وتعدى على شؤون محافظة أخرى . وطالب بيان حكومة المثني حكومة محافظة ذي قار والجهات التي تبنت التظاهرة بالاعتذار الرسمي، مشيرة الى ان "حكومة المثني ستتخذ الاجراءات القانونية التي تحافظ فيها على سلامة وأمن المحافظة والذهاب الى المحاكم المختصة لإقامة الشكاوى ضد كل من روج وحرض وشارك في هذا التجمهر" وتري حكومة المثني ان "الهدف مما حصل يصب في زعزعة أمن محافظة المثني . وبالمقابل اصدر محافظ ذي قار مرتضى عيود الابراهيمى بيانا بهذا الصدد جاء فيه "في الوقت الذي تؤكد فيه دعما وحرصنا على حقوق المحافظة التحادية مع محافظة المثني التي تضرت بفعل سياسات النظام السابق عبر الدستور والقانون ، و اضاف "فإننا ندعو أهلنا وشبابنا الكريمة والأصيلة الى التهدئة والاحتجاج بالطرق الدستورية وفي اطار القانون فيما يخص مطالبهم الأخيرة التي اعلموا عنها في ناحية بصية التابعة لمحافظة

المثني تستنكر ما حدث من تجمهر في ناحية بصية، وتعد هذا الأمر تدخلا سافرا في شؤون محافظة أخرى وهو أمر مرفوض رفضا قاطعا ، واضافت ان "ما حصل هو تجاوز على الدستور والقوانين العراقية وتعدى على شؤون محافظة أخرى . وطالب بيان حكومة المثني حكومة محافظة ذي قار والجهات التي تبنت التظاهرة بالاعتذار الرسمي، مشيرة الى ان "حكومة المثني ستتخذ الاجراءات القانونية التي تحافظ فيها على سلامة وأمن المحافظة والذهاب الى المحاكم المختصة لإقامة الشكاوى ضد كل من روج وحرض وشارك في هذا التجمهر" وتري حكومة المثني ان "الهدف مما حصل يصب في زعزعة أمن محافظة المثني . وبالمقابل اصدر محافظ ذي قار مرتضى عيود الابراهيمى بيانا بهذا الصدد جاء فيه "في الوقت الذي تؤكد فيه دعما وحرصنا على حقوق المحافظة التحادية مع محافظة المثني التي تضرت بفعل سياسات النظام السابق عبر الدستور والقانون ، و اضاف "فإننا ندعو أهلنا وشبابنا الكريمة والأصيلة الى التهدئة والاحتجاج بالطرق الدستورية وفي اطار القانون فيما يخص مطالبهم الأخيرة التي اعلموا عنها في ناحية بصية التابعة لمحافظة

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

## قانون عراقي جديد يثير الجدل: السجن 15 عاما للمثليين

ناقش البرلمان أمس الأول قانونا يجرم العلاقات المثلية والتحول الجنسي بعقوبة السجن حتى ١٥ عاما، بعد أن كانت النسخة الأولى تنص على عقوبة الإعدام . فيما استند العراق إلى قانون العقوبات للعام ١٩٦٩ لتجريم مجتمع الميم، معتمدا على مادة تنص على "السجن المؤبد أو لعدة سنوات" بتهمة الشذوذ الجنسي .

ويتعرض أفراد مجتمع الميم القلائل بشكل متكرر لـ"الإختطاف والاعتصاب والتعذيب والاعتقالات على يد مجموعات مسلحة تحظى بالإفلات من العقاب" ، على ما ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير عام ٢٠٢٢ . ومن جانبها، قالت رازا صالحى، الباحثة في منظمة العفو الدولية، "بالفعل لقد أعطى العراق طابعا قانونيا للتمييز والعنف الموجه منذ سنوات ضد أفراد المجتمع مع الإفلات التام من العقاب" .

وأقر النائب رائد المالكي الذي اقترح التعديلات، بأن التصويت الذي كان من المقرر إجراؤه في منتصف نيسان/أبريل تم تأجيله لتجنب "التأثير" على زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لواشنطن. وأشار إلى وجود "رفض من الاتحاد الأوروبي والملايين المتعددة الأميركية لتشريع قانون كهذا" مؤكدا أن القانون "شأن داخلي ولا تقبل أن يكون هناك تدخل من أي جهة" . وأضاف "أن ثقافة المجتمع (العراقي) ترفض (المثلية) لكن هناك ترويجا وتعهدا الترويج للقافات غير معترف بها وبالتالي نحن نتخوف من المستقبل، هذا القانون يأتي من باب الوقاية، وقاية المجتمع من هكذا أعمال" . ويشار إلى أن العراق استند إلى قانون العقوبات للعام ١٩٦٩ لتجريم مجتمع الميم، معتمدا على مادة تنص على السجن المؤبد أو لعدة سنوات " بتهمة الشذوذ الجنسي .

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

بالتظاهر والاعتراض على استثمار وتمليك الأراضي الصحراوية وفق عقود زراعية، حيث يطالب الاهالي بترك الأراضي مشاعة بين ابناء المحافظتين كمناطق رعي لربي المشية" . و اضاف في بيان تابعته (المدى) ان "محافظتي ذي قار والمثني تربطهما علاقة كبيرة تصل لدرجة المصاهرة بين ابناءهما، والمشاكل يجب أن تحل بالود والسم" . واستطرد العمري "وسوف نحتكم الى القوانين الاتحادية، فيما يتعلق بترسيم الحدود الإدارية بين المحافظتين والدوائر ذات العلاقة ومنها الدوائر الزراعية، وتفعيل اللجان المشتركة لغرض انهاء ملف ترسيم الحدود بينهما" . وتعد ناحية بصية التابعة لقضاء السلطان في محافظة المثني من أكبر نواحي العراق من حيث المساحة، ان تبلغ مساحتها ٢٤٥٣٢ كيلومترا مربعا، فيما يعود تاريخ تأسيس هذه الناحية التي تبعد (٢٤٠ كلم) جنوب مركز محافظة المثني الى سنة ١٩٢٠ انذابها الجزال الإنكليزي جون كلوب الملقب بـكلوب باشا، وتم إنشاء مركز شرطة لحماية القبائل العربية الساكنة في الناحية من هجمات القبائل النجدية القادمة من السعودية آنذاك.

## الحكومة ترسل الموازنة قريباً والبرلمان قد يمدد عمله

## السوداني يعلن قرب اعتقال مهاجمي "كورهور" ويناقش في الرياض "طريق التنمية"

وصل محمد السوداني رئيس الحكومة، أمس، الى العاصمة السعودية الرياض لحضور منتدى اقتصادي عالمي، قبل ان يعلن التوصل الى خيوط لمنفذى هجوم حفل الغاز في كردستان. وكان نيجيرفان بارزاني، رئيس الاقليم قد وصل الى بغداد بعد ساعات من الحادث، الذي جرى للمرة الثانية في غضون 4 اشهر، فيما لم تكشف التحقيقات السابقة هوية الفاعلين.



□ بغداد / تميم الحسن



وجاء الهجوم على حفل كورهور الغازي في السلمانية في توقيت حرج بالنسبة للحكومة، وخصوصاً وأنه يحمل بصمات الفضائل. وكان السوداني قد بدأ بتهنئة الاوضاع الداخلية قبل سفره الاخير الى واشنطن ثم زيارة الرئيس التركي بغداد، بتصغير المشاكل مع كردستان.

ويعتقد سياسي مطلع ان الحكومة ستذهب الى تهنية اوسع قريباً مع ارسال الموازنة الجديدة، كما سيمدد البرلمان عمله لتعريف الموازنة.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي عن ان السوداني سيناقش في الرياض عدة ملفات أبرزها مشروع طريق التنمية.

وقال العوادي أمس إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يشترك، اليوم (امس)، في الاجتماع الأول للمنتدى الاقتصادي العالمي بالعاصمة الرياض، ويلتقي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وقادة آخرين.

وأضاف أن رئيس الوزراء يحمل في حقيبة مشروع (طريق التنمية)، وأنه سيبحث أيضاً تطورات الوضع الإقليمي الراهن، وحرب غزة، وتطويع العلاقات العراقية العربية والدولية.

وكان السوداني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي زار بغداد قبل أيام، أعلنوا توقيع مذكرة تفاهم رباعية بين العراق وتركيا وقطر والإمارات للتعاون في مشروع طريق التنمية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، ان الاخير وصل امس الأحد، إلى العاصمة السعودية الرياض، للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي، بدعوة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وأضاف أن السوداني سيجري على هامش المنتدى، سلسلة من اللقاءات مع عدد من زعماء الدول، ومع رؤساء وممثلي شركات

عالمية كبرى متخصصة في مجال الطاقة والتكنولوجيا الرقمية.

وقبل مغادرة السوداني بغداد كان قد أبلغ حلفاءه داخل ما يعرف بـ "ائتلاف ادارة الدولة"، الذي يضم القوى الكبيرة في البرلمان، بان حكومته بانت قريبة من اعتقال مهاجمي حفل كورهور، بحسب بيان للائتلاف. وأضاف البيان امس ان: "الائتلاف شجب

القصف الإجرامي الذي طال حفل كورهور، وأعلن رئيس الوزراء عن التوصل الى خيوط تؤدي الى المتورطين وسيحالون الى العدالة حال انتهاء التحقيق". وهذه المرة الاولى التي يعلن فيها جزء من التحقيقات حول الهجمات الغامضة على الحفل الذي تديره شركة اماراتية.

وفي مطلع العام الحالي كان السوداني قد شكل

لجنة تحقيق بهجوم صاروخي على الحفل هو السابع من نوعه في آخر عامين. وقتل في الهجوم الاخير على الحفل الذي تديره حكومة كردستان، 4 عمال يمينيين، فيما قيل ان هناك 3 مصابين آخرين. واستخدم في الهجوم الذي جرى يوم الجمعة، لأول مرة اسلوب الطائرات المسييرة الذي اعتمدته الفضائل في الهجمات الاخيرة ضد

القوات الامريكية بالعراق، فيما الهجمات الـ ٧ السابقة على الحفل نفذت بالصواريخ. ويظهر رئيس الوزراء اهتماماً بالغاً بما جرى في الحفل، بحسب ما يتداول في الاوساط السياسية، بسبب سياسة الحكومة التي تشجع على إنتاج وتصدير الغاز. وتشرف على الحفل في السلمانية، شركتا دانة غاز والهلال الإماراتيان، وينتج أكثر

## القطاع الخاص يحقق "نجاحاً" في صناعة الإسمنت محلياً. . ونقايون

## يشكون عبر (المدى)؛ المستثمرون يهيمنون على السوق!

□ المدى - تبارك عبد المجيد

حققت صناعة الإسمنت في العراق من القطاع الخاص نجاحاً ملحوظاً، وتمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي، مع وجود تطلعات للبدء في عمليات التصدير قريباً. إلا أن هذا الإنجاز جاء على حساب القطاع العام والموطن العراقي، ووفقاً لرؤية مختصين، عاد الاستثمار الذي قدمته الحكومة في مصلحة المتفذين دون غيرهم.

ويبلغ عدد العمال المتوقعة عن العمل في العراق، بحسب وزارة الصناعة ١٠٤٠٠٠ عامل، وتذكر المتحدثة باسم الوزارة، ضحى الجبوري ل(المدى)، أن "وزير الصناعة عمل على تشكيل لجنة لدراسة إعادة تأهيلها، ورجعت اسباب توقف بعض هذه المعامل إلى "قدم وتأخر التكنولوجيا فيها، وانتهاء العصر الافتراضي لبعضها الآخر، مما يجعل عملية إعادة تأهيلها غير مجدية". وأشارت، إلى أن وزير الصناعة وجه أيضاً بأن تدخل المعامل التي لا توجد جدوى من إعادة تأهيلها بشراكة مع القطاع الخاص، سواء كان قطاعاً خاصاً محلياً أو أجنبياً شرط الملازمة المالية والخبرة الكافية والتخصص، وتطرح إلى الاستثمار من خلال المؤتمرات التي تقيّمها الوزارة". وفيما يتعلق بإنتاج مادة الإسمنت، أكدت الجبوري أن "الوزارة تقدم أفضل أنواع الإسمنت في المنطقة، وهذا ما يتم تأكيده بشهادة الجهاز المركزي للقياس والسيطرة النوعية". وأوضحت أن "معظم معامل الإسمنت قد انتقلت من استخدام النفط الأسود إلى استخدام الغاز كوقود، وذلك للحفاظ على البيئة. وتجري توجيهات لتحويل باقي المعامل إلى نفس النظام، بهدف دعم جهود الحفاظ على البيئة وتعزيز جودة الإنتاج".

ختاماً، أكدت أن وزارة الصناعة لديها منتجات متميزة لصالح القطاع الخاص ووزارات الدولة.

ويحتل العراق مكانة رائدة في صناعة الإسمنت في منطقة الشرق الأوسط، حيث كان من أوائل الدول التي دخلت هذا القطاع في ثلاثينيات القرن الماضي، وشهدت بغداد بناء أول معمل للإسمنت في أربعينيات القرن الماضي. وكانت صادرات الإسمنت

تصل إلى عدة دول في الخليج العربي وتركيا، مما يعكس الدور البارز الذي لعبته صناعة الإسمنت العراقية على الصعيد المحلي والدولي. يقول رئيس جمعية مصنعي الإسمنت، م.ناصر المدني، إن تأسيس الجمعية في عام ٢٠١٥ جاء نتيجة لوجود حاجة ملحة لتوحيد جهود مصانع الإسمنت كافة تحت سقف واحد، نظراً لتجاربها الصعبة والتنافس غير المتكافئ مع النظير الأجنبي". وبعد التوصل مع السلطات المعنية، تم الحصول على شهادة التأسيس.

يوضح المدني ل(المدى) أن "الجمعية نجحت في التوصل إلى اتفاق مع مجلس الوزراء لمنع استيراد الإسمنت، شريطة تحقيق ثلاثة شروط، وكانت الشروط كالتالي: ضمان كفاية الإنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية، توفير إنتاج عالي الجودة، وتحديد تسعيرة مناسبة تتناسب مع دخل المواطن العراقي وضمان عدم استغلال الوضع لاستخدام الإسمنت المحلي بدلاً من الاستيراد. وأكد المدني على نجاح الاتفاق، وعن دور القطاع الخاص في صناعة الإسمنت، يبين المدني، أن "القطاع الخاص لعب دوراً مهماً في تلبية الحاجة المحلية"، وأشار إلى أن العراق لم يملك سابقاً أي معمل للإسمنت تابع للقطاع الخاص، ولكن زياد الحاجة في السنوات الأخيرة إلى مادة الإسمنت نتيجة لتوسعة المدن

وتزايد الطلب على مادة الإسمنت لبناء الملايين من البيوت والشقق السكنية، دفع الحكومة لأن تفكر في منح فرص استثمارية للقطاع الخاص، بواقع إنتاج ٢٠ مليون طن من الإسمنت خلال السنوات الثلاث القادمة"، وأضاف، أن "إنتاج الإسمنت عام ٢٠٢٣ زاد عن ٣٥ مليون طن، بينما لم يتجاوز الـ ٥ أطنان قبل عام ٢٠٠٣".

ويستدرك المدني بالقول، إنه "بسبب زيادة الإنتاج وتوفر المواد الأولية، تم التنسيق بين وزارة الصناعة والمعادن وجمعية مصنعي الإسمنت لوضع خطة لعلاج زيادة الحاجة". ويتوقع المدني أن "يبدأ العراق بتصدير الإسمنت في المستقبل، شرط زيادة دعم الحكومة للصناعة بشكل أكبر، خاصة فيما يتعلق بالوقود والطاقة الكهربائية، وتسهيل وضمان حماية المستثمرين مثل دول إيران والسعودية وغيرها من الدول العربية المنتجة لمادة الإسمنت، بهدف تخفيض تكلفة الإنتاج وتمكين الشركات داخل العراق من المنافسة بشكل عادل".

ويتحدث المدني عن وجود بعض المشاكل التي تصاحب القطاعين الخاص والعام، مشيراً إلى أن الدعم قبل عام ٢٠٠٣ كان موجهاً نحو القطاع العام، خاصة في مجالات الحماية وتوفير الوقود والطاقة الكهربائية، حيث كانت أسعار البيع محددة من قبل مجلس الوزراء، وكانت الرواتب

تغطي بالكامل من قبل وزارة المالية، وغالباً لا تضاف تكلفة الرواتب إلى التكاليف الإجمالية، مما يجعل المؤسسات رابحة. وبعد عام ٢٠٠٣، تحولت سياسة الدولة نحو دعم القطاع الخاص، تماشياً مع الدول المتقدمة شرقاً وغرباً، ولكنه يُشير إلى عدم وجود خطة متكاملة ورسوبية". يرى المدني أن "القطاع العام الآن يعتمد على القطاع الخاص في التمويل وإعادة تأهيل المصانع القديمة وزيادة إنتاجها، نظراً لأن معظم مصانع القطاع العام تم تشغيلها في السبعينيات وبداية الثمانينيات وليست هناك إمكانية مالية لدى الدولة". ويؤكد على عدم وجود أمل في الإصلاح الاقتصادي إلا بدعم القطاع الخاص وتسهيل مهمة المستثمرين في معامل الإسمنت بالقطاع الخاص يحتكرون السوق المحلي اليوم، مما سبب ارتفاعاً في الأسعار وجعلها مكلفة للمستهلكين، وأضاف "توجد معامل إسمنت حكومية في بغداد وكركوك والسليمانية".

ويشككي عبد الجبار ل(المدى)، من إهمال الحكومة للقطاع العام في البلاد، مشيراً إلى وجود تجاوزات جسيمة أثرت على الطبقة العاملة في هذه المعامل، ووصف حال القطاع العام بأنه "حساب المواطنين، ووصلت أسعار العقارات إلى مستويات غير معقولة". ويؤكد ل(المدى)، على أهمية أن "تمتلك الحكومة رؤية واقعية تركز على دعم المواطن، كما يطالب بضرورة استدعاء مختصين في الشأن لمناقشة أسباب فشل المشاريع السابقة ووضع حلول ومعالجات، بما في ذلك مناقشة الأسعار المبالغ فيها التي تم احتسابها بسبب الاستثمارات. ويضيف مستدركا: "الحكومة لا تستمع لأصواتنا، بل تهتم بالمصالح الشخصية للجهات المتنفذة".

ويؤكد حسين، أن "مشاريع الاستثمار ستحقق أرباحاً للمتفذين دون تحقيق أية فائدة للمواطن العراقي، ويحث على "ضرورة دعم المنتج المحلي وتحسين نوعيته لزيادة ثقة المواطن بالإنتاج العراقي".

## وتستمر التوترات بين

## أفغانستان وباكستان



■ ترجمة/ عدنان علي

لا تزال العلاقات بين أفغانستان وباكستان متوترة، حيث تؤدي القضايا المتكررة إلى تصاعد التوترات. ومؤخراً، تصاعدت المخاوف في أعقاب الضربات الجوية التي شنتها باكستان في أفغانستان الشهر الماضي، وما تلا ذلك من اغتيال أحد كبار قادة طالبان في باكستان مما أدى إلى تفاقم هذه المخاوف.

في ١٨ إبريل/نيسان، قتل الملا محمد عمر جان أخوندزاده، وهو عضو بارز في الإمارة الإسلامية ومقرب من المرشد الأعلى لطالبان، في بلوشستان، باكستان، على يد مهاجمين مجهولين. وكان أخوندزاده يزور عائلته في كويتا خلال عطلة عيد الفطر وشارك في صلاة المسجد المحلي. يحمل الجنسية الباكستانية ويقدم في كويتا ويقوم بالتدريس أيضاً في مدرسة دينية في قندهار بأفغانستان. وبعد وفاته، دعا المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد السلطات الباكستانية علناً إلى اتخاذ إجراءات جاسمة للتصدي لعملية الإغتيال، واصفا الحادث بأنه جريمة كبيرة.

كانت كويتا تاريخياً قاعدة لمجلس قيادة حركة طالبان الأفغانية، الذي أدار الممتلكات والشركات ووجه الأنشطة ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٢١. ولا تزال الدوافع وراء اغتيال أخوندزاده غير واضحة، مع تكهنات البعض بتورط محتمل من قبل طالبان الأفغانية. الدولة الإسلامية-ولاية خراسان أو كيانات أخرى. وتشير تقارير غير مؤكدة أيضاً إلى وجود روابط محتملة مع قوات الأمن الباكستانية، نظراً لكثافة أخوندزاده وعلاقاته المؤثرة.

وتشمل خلفية هذه الأحداث سلسلة من الغارات الجوية التي شنتها باكستان في ١٨ مارس/ آذار واستهدفت حركة طالبان باكستان في إقليمي خوست وباكتيكا بأفغانستان. وكانت هذه الضربات الجوية رداً على هجوم انتحاري في باكستان أدى إلى مقتل العديد من أفراد الجيش الباكستاني. وأعرب الرئيس الباكستاني أصفي زرداري عن موقف حازم ضد الإرهاب عبر الحدود في ذلك الوقت، مشدداً على الرد القوي على أي تهديدات.

وكان من المتوقع في البداية أن تتحسن العلاقات بين البلدين بعد استعادة طالبان السيطرة على كابول في آب/أغسطس ٢٠٢١. ومع ذلك، ظهرت الخلافات حول خيارات حكم طالبان ورفضها التوافق مع توقعات باكستان. واستجابة للمخاوف الأمنية المستمرة المنسوبة إلى المسلحين المتمركزين في أفغانستان، اتخذت باكستان تدابير مهمة، بما في ذلك طرد أكثر من مليون لاجئ أفغاني غير شرعي وخطط لترحيل اللاجئين المسلمين. وقد أدى ذلك إلى انتقادات من حكومة طالبان، حيث دعا وزير الدفاع الملا محمد يعقوب إلى معاملة الأفغان في باكستان معاملة إنسانية.

وتحمل باكستان حركة طالبان مسؤولية فشلها في السيطرة على الأنشطة المسلحة التي يُزعم أنها تنطلق من أفغانستان، مشيرة إلى تصاعد الهجمات داخل حدودها. وقد أثرت هذه القضية على المستوى الدولي، حيث طلبت باكستان الدعم من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمواجهة هذه التحديات.

وبينما يتنقل كلا البلدين في هذه الديناميكيات المعقدة، فإن احتمال نشوب المزيد من الصراع يظل مصدر قلق. ويضيف الإغتيال الأخير في باكستان إلى العلاقات المتوترة بالفعل، حيث تتساور كل من الدولتين شكوك عميقة حول نوايا وتصرفات كل منهما.

# الإعمار النيابية: ضرورة تمويل ثمانية ملايين وحدة سكنية في العراق

**متابعة / المدى**  
أكدت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، أمس الأحد، أن هناك حاجة ملحة لتمويل ثمانية ملايين وحدة سكنية للمواطنين في العراق. ونذكر بيان لللائحة الإعلامية للبرلمان، أن لجنة الخدمات والإعمار النيابية برئاسة النائب علي الحميداي رئيس اللجنة وحضور أعضائها عقدت اجتماعها الدوري.

وأضاف أن الاجتماع الذي حضره كل من رئيس كتلة التحالف الكردستاني ورئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية وممثلين عن اللجنة القانونية واللجنة المالية بحث اقتراحات ومعالجات تمويل مشاريع الإسكان في العراق ضمن إطار التعديلات المقترحة للتعديل الأول لصندوق الإسكان العراقي ذي الرقم ٢٢ لسنة ٢٠١١.

وأضاف أن هناك حاجة ملحة لتمويل ثمانية ملايين وحدة سكنية للمواطنين في محافظات

العراق حسب الإحصاءات، فضلاً عن مناقشة إمكانية شمول مواطني محافظات إقليم كردستان.

وتابع أن الاجتماع بحث التكيف القانوني الممكن لتغطية النفقات المالية من الأموال السيادية استثناء من التخصيصات الوزارية التي تعول صندوق الإسكان من قبل وزارة المالية التي تغطي قروض المواطنين العراقيين في محافظات العراق عدا محافظات إقليم كردستان وفق ما نصت عليه المادة ٢ - أولاً - من تعديلات قانون صندوق الإسكان العراقي.

ويعاني قطاع السكن في العراق من تراكم مبروت لأكثر من ٣ آلاف عشوائية يسكن فيها قرابة ٤ ملايين مواطن، وتنخفض فيها معدلات العيش اللائق، إذ يشمل المشروع العمراني تلك العشوائيات في أطراف العاصمة بغداد، والصف الآخر في مدن البلاد، وفق مستشار رئيس الوزراء، مظهر محمد صالح.



جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الأمن الاتحادي  
قيادة قوات الشرطة الاتحادية - قيادة حفظ القانون  
الوحدة التاسعة / القانونية  
العدد: ق ا ب / ٢٠ / ٨٥  
التاريخ: ٢٠٢٤/٤/٢٨

**تعميم مذكرة قبض**  
الس المتهم الهارب المفوض (مصطفى حمزة عبد علي) تنسب حضوركم أمام المجلس التحقيقي باسم محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية / المنطقة الثالثة وفي حالة عدم حضوركم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقكم.

العقيد سمير حسين علي  
ر. م. ت  
قيادة حفظ القانون ش. أ



**جمهورية العراق**  
وزارة النفط  
شركة نفط الشمال

**REPUBLIC OF IRAQ**  
**MINISTRY OF OIL**  
**NORTH OIL COMPANY**

(METAL ANALYZER SCIAPS Z-902 CARBON ANALYZER) تجهيز

L.740.23.7010.01



**جمهورية العراق**  
وزارة النفط  
شركة نفط الشمال

**REPUBLIC OF IRAQ**  
**MINISTRY OF OIL**  
**NORTH OIL COMPANY**

(METAL ANALYZER SCIAPS Z-902 CARBON ANALYZER) تجهيز

L.740.23.7010.01

**إعلان مناقصة محلية عامة**  
(إعلان للمرة الأولى)

**م / المناقصة المرقمة: L.740.23.7010.01 الخاصة بتجهيز METAL ANALYZER SCIAPS Z-902 CARBON ANALYZER**

يسر وزارة النفط / شركة نفط الشمال ( دعوة المجهزين الراغبين بالإشتراك لتقديم عطاءاتهم ذات المنشأ الأمريكي ، الماني ، كندي ) بكمية (١) package واحد فقط ( نداء الفقرات المثبتة في جدول الكميات في القسم السادس وقائمة المواصفات والكميات المدرجة في الوثيقة القياسية ضمن القيد (CD)) وحسب الشروط الآتية :-

- 1- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من ( شركة نفط الشمال / قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرقه ) من قبل المندراء المفوضين أو المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، أو بتحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص ( CD ).
- 2- سعر شراء وثيقة المناقصة ( ١.٠٠٠.٠٠٠ ) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في البند (ح/أولاً) من الضوابط رقم (١) تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤، وتُسبغ المحطات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة إلا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.
- 3- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة وشركات القطاع العام بشرط أن لا يكون لديه ثلاثة عقود أو أكثر مازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
- 4- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وهوية التأسيس للشركات الأجنبية (إستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراضية بالمشاركة لتقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة العراقية أو وجد.
- 5- الزام الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطاياها بتسجيل فرع لها في العراق وفق التعديل الأول لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣ خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشرة يوماً من تاريخ تبليغ الشركة الأجنبية بكتاب الأمانة وبغلافه تعد ناكلة. بإستثناء الشركات الأجنبية التي لديها عقود لتجهيز فقط في العراق لا يطلب منها التواجد أو فتح مقر لها في العراق.
- 6- تقديم كتاب عدم الممانعة بالإشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم كيار المكلف ومعنون إلى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) وتحتل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة أن يكون تاريخ إصدارها بعد ٢٠٢٢/١٠/٢٠.
- 7- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي باسم ( الشركة/ ومديرها المفوض ) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب أو باسم (أفراد أو مكتب ) وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المناقصة.
- 8- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية
- 9- تستلنى الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير مسجلة في العراق من تقديم المستمسكات الواردة في الفقرات (٥،٦،٧،٨) أعلاه.
- 10- الكلفة التخمينية للمنافسة هي: ( 1٢٥.٠٠٠.٠٠٠ ) مائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي.
- 11- تقديم تأمينات أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة والبالغة ( 1,٨٧٥.٠٠٠ ) مليون وثمانمائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي (إستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) على شكل مستحق صادرة من أحد المصارف المشاركة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة ( ١٨٠ ) مائة وثمانون يوماً أو خطاب الضمان مصري نافذة لمدة ( ٢٨ ) ثمانية وعشرون يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاء قابل للتعميد ومغضى تماماً لأمور شركة نفط الشمال ( يتضمن الإسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابةً ولذكر تاريخ النفاذ وشروطها والعرض مع ذكر إسم ورقم المناقصة )، وعدم قبول عطاءات الضمان الغير موجودة داخلاً المنصة الالكترونية التي تم انشاءها من قبل البنك المركزي العراقي. ولتمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني ( cbi@cbi.iq ) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.
- 12- إرسال المواد إلى مخازن شركة نفط الشمال / كركوك

**P. BOX : (I) Kirkuk**  
FAX : 00964 50 255399  
TEL : 00964 50 250000  
Web site : [www.nocoil.gov.iq](http://www.nocoil.gov.iq)  
E-Mail : [contracts.dept@nocoil.gov.iq](mailto:contracts.dept@nocoil.gov.iq)  
الصحة ٢ من ٢



**BUREAU VERITAS**  
Certification

صندوق البريد : (١) كركوك  
رقم الفاكس : ٢٥٥٣٩٩ ٥٠  
رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠ ٥٠  
الموقع الإلكتروني : [www.nocoil.gov.iq](http://www.nocoil.gov.iq)  
البريد الإلكتروني : [contracts.dept@nocoil.gov.iq](mailto:contracts.dept@nocoil.gov.iq)

بند	مواصفات	ملاحظات
ITT Section 1.1, Class 1.1	Security Services for Company cannot participate in this tender and will not be considered in evaluation.	التأمينات الأمنية لم يمكن المشاركة في هذا المزاد ولن تؤخذ في الاعتبار عند التقييم.
ITT Section 1.1, Class 1.1.1	Bid bond: 165,000 USD (One Hundred Sixty-five Thousand US Dollars). The Bid Bond must be presented in Company in a stamped and sealed envelope and duly marked and signed on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned bid validity period in clause 11.1. Cash Bid Bond will not be accepted from a Chinese Bidder that does not have overseas Bank account. Tenderers should be advised that Cheques ARE NO LONGER ACCEPTED as a Bid Bonds by Company.	١١.١.١ بند ١.١.١.١ مبلغ ضمان المزاد: ١٦٥,٠٠٠ دولار أمريكي. يجب تقديم ضمان المزاد فيvelope مغلفة ومختومة ومستلمة ومبشورة من قبل شركة مزاد في شركة مزاد. لن يقبل ضمان المزاد كاش من مزاد من صين التي ليس لها حساب بنكي دولي. يجب إبلاغ المندراء بالبريد الإلكتروني بأن شيكات لا تقبل كضمان المزاد في هذا المزاد. لا يقبل ضمان المزاد كاش من مزاد من صين التي ليس لها حساب بنكي دولي. يجب إبلاغ المندراء بالبريد الإلكتروني بأن شيكات لا تقبل كضمان المزاد في هذا المزاد.
ITT Section 1.1, Class 1.1.2	Tenderers should strictly comply and follow Subcontractor requirements and conditions mentioned in this clause.	يجب على المندراء الامتثال للشروط والالتزامات المذكورة في هذا البند.
ITT Section 1.1, Class 1.1.3	Company prohibits firstly and strictly Colusive Bidding and any kind of collusion behaviors that will be detected and confirmed by Company at its sole discretion.	شركة المزاد تحظر صراحة وبشكل صارم أي شكل من أشكال المزاد التواطؤي وأي نوع من أنواع التواطؤ التي يمكن اكتشافها والتأكد منها من قبل شركة المزاد بقرارها الوحيد.
ITT Section 1.1, Class 1.1.4	2. Tender Fee: 398500	٢. رسوم المزاد: ٣٩٨,٥٠٠ دولار أمريكي (USD)
ITT Section 1.1, Class 1.1.5	Tender Fee is required only for the bidder who decides to submit Tender Proposal, and the invoice shall be received at Contact Email before submitting Tender Proposal. Failure to do so may lead to rejection. Payment can be cash or IT or bank transfer.	رسوم المزاد مطلوبة فقط للمنداء الذي يقرر تقديم اقتراح المزاد، ويجب تلقي فاتورة الرسوم من قبل شركة المزاد قبل تقديم اقتراح المزاد. عدم تلقي فاتورة الرسوم قد يؤدي إلى رفض اقتراح المزاد. يمكن الدفع نقداً أو عبر حوالة مصرفية أو حوالة مصرفية دولية.
ITT Section 1.1, Class 1.1.6	3.1 This announcement is made both in English and in Arabic, if there is any discrepancy, the English version shall prevail.	٣.١ هذا الإعلان مذكور باللغتين الإنجليزية والعربية، وفي حال وجود اختلاف بين النسخة العربية والنسخة الإنجليزية، فالنسخة الإنجليزية هي التي ست prevail.

## هولندية في بغداد لتكسر خجل العراقيين وتشجعهم على الركض!



□ أبو نواس (بغداد) 964

عشرات الرياضيين الشباب من الجنسين في بغداد، ركضوا لمسافة 2 كم، بهدف التشجيع على الرياضة وكسر خجل العراقيين، والعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية، وبمشاركة أكثر من 100 متسابق ومتسابقة من بينهم أجانب، ويعد هذا السباق من الأنشطة الجماعية النادرة وجاء بدعم من نادي Wolf الرياضي، وتقول المدربة الهولندية ديمي سيسترمنس إن بغداد مدينة رائعة، وكلما زاد عدد المشاركين ستكون السباقات المقبلة أفضل.

أمير أحمد - مدرب لياقة بدنية، لشبكة 964:

لطالما شعرنا أن هناك قيوداً يفرضها المجتمع على الراغبين بالجري في الأماكن العامة، لذلك نظمنا هذا الحدث الرياضي التابر. جئنا لنضع الشباب والشابات للجري في الأماكن العامة، وتحفيزهم على النشاط وزرع الثقة في نفوسهم.

مريم وبتين - مشاركتان في السباق، لشبكة 964: نحن متحمستان لممارسة الرياضة في الهواء الطلق، ولم نتعرض لأية مضايقات، ودعوا الجميع للخروج وممارسة الرياضة.

ليس من الضروري أن نحصر النساء في صالة رياضية نسائية فقط، فهناك الكثير من المتنزّهات يمكن للنساء ممارسة الجري بأريحية فيها.

محمد الشمري - صانع محتوى، لشبكة 964: أنا سعيد بالتواجد في هذا الماراثون الشبابي، للجري على كورنيش أبو نواس، وأعتقد أن هذا النوع من الفعاليات يكسر النمطية عند الشباب.

السباق يحفز الشباب على ممارسة الرياضة، وسعيد جداً أن أقوم بتغطيته في حساباتي على السوشيال ميديا.

ديمي سيسترمنس - مدربة هولندية:

فعالية اليوم هي الأولى من نوعها، أنشأنا نادياً اجتماعياً للركض يستهدف كل شخص مهتم بتحسين لياقته ويجب أن يكون نشيطاً، نجتمع مع بعضنا للركض وبعد ذلك نجلس للحديث وشرب الماء والقهوة. من الرائع رؤية العديد من الأشخاص يشاركون في هذا النشاط، هذا مكان جيد لتجمع الناس والركض مع بعضهم، بغداد مدينة رائعة، وكلما انضم المزيد من الناس ستكون الفعاليات المقبلة أفضل.

عمري 25 سنة وفي بلدي نركض بشكل دوري في العطل وفي أيام السبت، نجتمع ونذهب للركض أو للتسلق.

## كثير من الأمل.. كيف المشخاب الأشهر حصل على إعفاء عام بجدارة

## "عدنان السني" في الخالص.. ما قصة التسمية وماذا يعمل منذ الأربعينيات؟

□ الخالص (ديالى) 964

يعمل الحاج عدنان سلمان المعروف بـ "عدنان السني" معالجاً للكسور كما يصف نفسه، وكما يعتقد أهل حي الزهراء، وهو في هذا المجال منذ عقود، ويؤكد أن له خبرة طويلة في جبر الكسور ورثها عن أبيه، أما عن التسمية، فهي تعود إلى حقه ماضية، حين جاء جد عدنان أول مرة إلى أطراف الخالص، قادماً من الأنبار، وقد عُرف بـ "الخالص" في المناسبات الدينية كما يفعل المتصوفة، فأطلق عليهم السكان بيت "السني" بغفوية.. كما لو أنها مهنة أو عشيرة، ثم ذهب لقباً!

عدنان سلمان - معالج كسور لشبكة 964:

تسمية بيت السني، حكايتها بدأت بعدما انتقل جدنا من محافظة الأنبار بعد حادثه، واستقر في أطراف قضاء الخالص، وكان جدي يدق الدف في المناسبات الدينية، ولقبه السكان بـ "السني" نسبة لمذهب معظم سكان المنطقة التي جاء منها.

بعدها انتقل مركز قضاء الخالص، واستقرت عائلتنا فيها إلى يومنا هذا ومازالت التسمية مقترنة بنا ويطلق على العائلة "بيت السني" كحال أية عائلة لها لقب في قضاء الخالص مثلاً "العلوحي" أو "بيت أبو الكعك" وحتى في الأوراق الرسمية التسمية موجودة ولقبنا هو "السني".

أنا من مواليد 1944، وتعرضت لحادث سيارة عندما كنت طفلاً وأدى إلى إصابتي بكسرين، الأول في الساق والثاني في الفخذ، واستمرت فترة علاجي سنة كاملة حيث كان والدي الحاج سلمان قد تعلم أصول العلاج من أحد أصدقائه، وكانت رغبتى بتعلمها واضحة.

أبي كان يقول لي "إلك واهس تتعلمها" فتعلمتها وأحببت المهنة كونها إنسانية تساعد الناس على تجاوز إصابات يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية.

والدي كان يستقبل الكثير من الحالات نساءً ورجالاً وأطفالاً، وبعد تشخيص الإصابة تبدأ مراحل إعادة العظم أو الغضروف أو كما يسمونه بالعامية "الكركطة" إلى مكانها، ويوصف له ما بعد المعالجة الأولية أن يربط المنطقة



□ المشخاب (النجف) 964

صممتها سابقاً لتحويل النصوص إلى صوت، بالإضافة إلى التطبيقات المساعدة في الهاتف واليوتيوب للبحث عن أي درس مطلوب مني تحضيره. هناك مقاطع كثيرة تعليمية للكوفيين، وفترة الامتحانات كانت أشبه بالتحدي بالنسبة لي مع زملائي المصريين.

أقبل إدارة المدرسة يقوم بقراءة الأسئلة لي، ويكتب ما أوقله من إجابات في ورقة الامتحان. أوصي جميع غير المصريين بإكمال دراستهم، فلأسف لدينا الكثير من المكوفيين قرروا الانطواء على أنفسهم بعيداً عن المجتمع وهذا غير صحيح، فأنا لم أواجه عواقب في مدرستي.

تعرضت للإحراج مرة عندما راجعت المصرف لدفع رسوم الدراسة (الخارجي في المرحلة المتوسطة)، فأحد الموظفين قال لي "هم البيشوفون ما ديروها"، لكنني لم أهتم بما قال بل جعلته محفزاً للنجاح.

رغم فقدانه البصر، نجح الشاب كرار الفتلاوي، بالحصول على المركز الأول بين أقرانه في الصف الخامس الإعدادي على الفرع الأدبي في إعدادية سيد الأنام بقضاء المشخاب جنوبي النجف، بعد شموله بالإعفاء العام، ليكون أول طالب كيفي يحقق هذه النتيجة بمدينته، حيث يعتمد في دراسته على ما يقوم بتصميمه من مواقع إلكترونية تحول النصوص إلى أصوات، وكذلك برامج خاصة بالمكفوفين على موقع يوتيوب، إضافة إلى تخصيص مدرس له يتلو عليه أسئلة الامتحان ويدون إجاباته. كرار صبيح - طالب خامس أدبي، لشبكة 964: حصلت على الإعفاء العام، وكذلك الأول على الفرع الأدبي في إعدادية سيد الأنام.

كنت أدرس بواسطة الهاتف النقال عبر عدة أدوات

## صيف طويريج يكشف "أسماء الحبيبات" تحت الجسر.. أحلى البساتين تخشى الجفاف



□ طويريج (كربلاء) 964

محمد علي أحد أهالي طويريج لشبكة 964: أنا في عامي الـ 29 لكنني أتذكر عندما كنت طالباً في الابتدائية، كانت مياه النهر تغطي درج النزول المحادي للجسر أي أنها أعلى بمقدار 1.5 إلى 2 متر عما هي الآن. تمنى عودة النهر إلى وضعه السابق فهو أجمل ما يوجد في مدينتنا، فضلاً عن كونه مغذياً للبساتين التي تأثرت كثيراً في الأونة الأخيرة.

أبو مريم أحد أهالي طويريج لشبكة 964: في وقت ما كان منظر هذا النهر مبهياً ومخيفاً فكميات المياه فيه كبيرة وتجري بسرعة عالية، حتى أن عدد الأشخاص الذين كانوا يعبرونه سباحة، قل قليلاً جداً، أما الآن يبدو النهر بحالة مزرية، فالنفايات تجمعت عند حوافه.

مع الارتفاع التدريجي لدرجات الحرارة، بدأت ضفاف نهر الهندية بالانحسار، حتى أصبح الأهالي قادرين على الوصول إلى الدعامسة الرابعة من الجسر القديم، ما دفع الأمر ببعض العشاق إلى كتابة أسماء الحبيبات على الركائز الكونكريتية، كجزء من تحولات التغيير في البيئة والمناخ والمجتمع.

في تصريح سابق أدلى به قائممقام قضاء الهندية لشبكة 964 أوضح أن نسبة إطلاقات المياه لنهر الهندية انخفضت إلى 7 أمتار مكعبة في الثانية بعد أن كانت 29، وهذا يوضح حجم التأثر الكبير الذي أصاب النهر.



خروج المفصل عن مكانه يسمى في العامية "الفصخ"، ويتعرض له كل مفصل نتيجة شدة خارجية ومثل هذه الحالة، مدة العلاج تستمر 15 يوماً مع تدليك الموضع 3 مرات باليوم بماء بارد لتجنب التورم، وبعدها يعود الإنسان طبيعياً، ويفضل دهنها بالزيت بهدف ترطيب المكان وتلين المفصل.

أما فطر العظم فهو حالة كحبال الكسر، ونميزه عند الضغط على المكان المشكوك فيه، وعندما يتألم المريض هنا نفرض عليه الراحة ونظاماً غذائياً بدءاً بحليب الجاموس ومرق العظام وأيضاً بتناول البيض قبل نضوجه تماماً، وهذا يساهم بتحفيز العظم على إفراز مادة تسرع عملية الالتحام العظم، وتختلف فترة الاستشفاء من مكان إلى آخر، فاليد أو القدم 60 يوماً، أما الحوض فيحتاج 6 أشهر وأحياناً عاماً.

أعالج أصعب الحالات، ومن الحالات المعقدة التي أعالجها هي انفصال أو تهشم عظم الحوض خاصة لدى النساء وهي حالة يعجز عنها بعض الأطباء، مثلما ورثت هذه المهنة عن والدي، أحاول توريثها لأولادي خدمة للناس.



في السابق كنا نستخدم طحين الماش (نوع من الحبوب) ويخلط مع صفار البيض وتحضر منه عجينة توضع على مكان الكسر حتى يتماثل المصاب للشفاء، وبعده عُرف الجبس وغيرها من الطرق العلمية الحديثة.

بالماء والملح أو الزيت والملح بهدف ترطيب المنطقة لمدة 72 ساعة. الكسر علاجه يحتاج إلى 60 يوماً وبعد إزالة الجبس نتأكد من التصاق العظم، وفي حال عدم الشفاء نزيد فترة الجبس حتى يمثل المصاب للشفاء.

## تكريت: آفاق صالح تصدر كتاباً جديداً.. حمل عنوان "جمرات دافئة"

□ تكريت (صلاح الدين) 964

وقعت الكاتبة آفاق صالح في تكريت، السبت، روايتها الجديدة "جمرات دافئة" في قصر الثقافة والفنون، والتي تتحدث عن "الإغتراب النفسي" إلى جانب مشكلة العادات والتقاليد الاجتماعية، وتقول الكاتبة إنها تتوقع انتشاراً واسعاً للكتاب على مستوى العراق.

التفاصيل: آفاق صالح كاتبة من مواليد عام 1988، في الضلوعية، ودخلت عالم الرواية قبل 4 سنوات.

لها من الروايات "مقبرة الغواية" و"مس عشقي"، واليوم أعلنت عن روايتها الثالثة "جمرات دافئة". الحفل شهد حضوراً لعدد من الشخصيات الأدبية البارزة مثل الناقد باسل المولود، والروائي جمال توري.

آفاق صالح - روائية، لشبكة 964: الرواية تتحدث عن الإغتراب النفسي، إلى جانب التحديات التي يعيشها الناس بسبب العادات والتقاليد. أتوقع أن تحقق الرواية نجاحاً على مستوى العراق، فقد كنت على جيل ببعض تقنيات الرواية، أما الآن أعيش حالة من النضج بالكتابة، وأتمنى أن تحقق الرواية النجاح المنشود.

باسل المولود - الناقد الأدبي، لشبكة 964: سعيد جداً أن أكون حاضراً في ولادة رواية جديدة للكاتبة "آفاق صالح"، وأتمنى أن تحقق الرواية النجاح المطلوب.

أنا أحد الشهود على تجربة الكاتبة، لأنني متابع لمسيرتها، فنصوصها تحوي بوحاً ثقافياً، وقد صاغت روايتها الجديدة بناءً على دراسات معيئة.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## مشروع الطاقة النووية للأغراض السلمية في العراق المطلوب تهيئة مستلزماته وتحديد المسؤول عن إدارته



د. كاظم المتقادي

المشروع، فان العراق في ظل منظومة الفساد والمحاصصة وتقااسم المغنم، يتميز بظاهرة لا مثيل لها في أي بلد آخر، ألا وهي تعدد الجهات الرسمية التي تقوم بمهمة واحدة، وتعدد المسؤولين، ضمن الصراع على النفوذ والامتيازات، ومن المسؤولين من ليس له علاقة بالمهمة..

وواقع ان المشروع الطموح يقع ضمن مهام المؤسسات التالية:

أولاً-الوقاية من الإشعاعات المؤينة (القانون رقم (99) لسنة 1980). تالفت بموجبه هيئة) الوقاية من الإشعاع)،التي تربط برئيس (مجلس حماية البيئة). وأتسس بموجبه أيضاً (مركز الوقاية من الإشعاع) الذي يرتبط برئيس هيئة الوقاية من الإشعاع. ويعتبر النزاع التنفيذي لهيئة الوقاية من الإشعاع، احد تشكيلات وزارة البيئة. وفي إطار مهام الوزارة كجهة رقابية فهو مركز رقابي استشاري بموجب القانون، حيث يتولى الرقابة على إستعمال مصادر الإشعاع في الاستخدامات السلمية، والسيطرة على حركة المصادر المشعة داخل العراق، ومراقبة البيئة العراقية من الناحية الإشعاعية، وتحديد المناطق الملوثة إشعاعياً—بحسب توضيح معاون المدير العام للمركز مها حميد نافع.

ثانياً- الهيئة الوطنية للسيطرة على المصادر المشعة (قانون النظام الداخلي للرقابة على إستخدام مصادر النشاط الإشعاعي في العراق، رقم (1) لسنة 2006). تهدف الى تحديد القواعد والإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على المصادر الإشعاعية الممارسة في العراق، بما فيها حيازة وتداول المصادر الإشعاعية المستخدمة للأغراض الطبية والبحثية والتعليمية والصناعية أو أية أغراض أخرى لضمان أمنها وأمانها، بما يحقق أمن المجتمع وسلامة البيئة ووقاية العاملين والأفراد والمرضى من مخاطر التعرض للإشعاع.

ثالثاً-مديرية السلامة الإشعاعية والنوعية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا(مجت

خلال لقاء جمع رئيس مجلس الوزراء محمد شبياع السوداني بالمدبر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، في 18 آذار الماضي،أثيرت رغبة العراق في مزاولة نشاطه السلمي في مجال الطاقة النووية. وهي رغبة ليست وليدة اليوم- بحسب خبراء ومعنيين. وقد أرسل العراق للوكالة الدولية خطته من 2023 إلى 2030، التي تتضمن إنشاء مفاعلات نووية ومنظومات تحت الحرجة ومحطات كهرونووية، تسمى دورة الوقود النووي، فيما تحتاج البلاد من 5 إلى 6 سنوات لإنشاء مفاعل جديد.

وكان وزير التعليم العالي، نعيم العبودي، أعلن في 11/10/ 2023، عن الموافقة الاصولية على إنشاء مفاعل نووي صفري مخصص للبحوث العلمية والتعليم لصالح الطلبة والباحثين في الجامعات، تحت الحرجة تطوير قطاع البحث العلمي في البلاد.

مزاوله الطاقة النووية للأغراض السلمية طموح مشروع لبلدنا. لكن ثمة تساؤلات مشروعة أيضا تطرح نفسها عن مواكبة التعليم العالي في العراق مثل هذا المشروع الكبير، وعن الجهة الحكومية التي ستديره في ظل التعدد الحالي للجهات ذات العلاقة.

بشأن مواكبة التعليم العالي في العراق لهذه التوجهات، أكد المستشار السابق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق واليونسكو، البرفسور محمد الربيعي، لـ"طريق الشعب" في 26/3/2024،ان العراق ومن خلال مناهجه التعليمية على مستوى التعليم العالي، إضافة الى تجاربه المختبرية، لا يواكب هذه التوجهات، وان الحديث في مثل هذا الموضوع يقتصر على الأغراض الإعلامية لا أكثر. وأضاف الربيعي ان "هذه التوجهات (اعتباطية) الغرض منها اعلامي، لا سيما اننا منذ أكثر من عقد ونحن نسعم عن رغبات من هذا القبيل."

وفيما يتعلق بالجهة الرسمية التي ستدير

في ضوء كلمة رئيس الوزراء في جامعة جون هوبكنز..

## تطلعات التعليم العالي في العراق؛ بين طموحات الحكومة وتحديات الواقع



محمد الربيعي

بدون تغييرات جذرية في الهياكل الجامعية والبرامج الأكاديمية والمناهج التدريسية، مما يفرض السؤال عن كيفية تحقيق التوازن المفترض بين المتطلبات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل. وبخصوص الإشارة الى ان الجامعات العراقية مستقلة، ولا تشمل مصالح خاصة او حزبية او سياسية او دينية، ولا تحض على الكراهية"، وان جامعاتنا تتوفر فيها "حرية التعبير والبحث العلمي، وترفض اي خطاب عنصري او طائفي داخل جدران الحرم الجامعي"، فإنها مسألة لم تدببها الاجراء التي تعيهاها الجامعات وان لم تؤكدها الاحداث التي جرت داخل الجامعات منذ عقود. ولم تشهد اجراءات مهمة تعمل على تعزيز التفاعل بين الوزارة والجامعات لتعزيز المساواة والحيريات الاكاديمية ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ويبدو هناك تناقض في تصريحات

رئيس الوزراء حول حرية التعبير الاكاديمية مع الواقع المعاش في الجامعات العراقية، التي تقتصر الى بيئة اكاديمية حرة وتعرض للتدخلات الخارجية. وتتسأل عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان حرية التعبير داخل الجامعات ومنع التدخلات السياسية والطائفية، وهل هناك قوانين او تعليمات بهذا الخصوص؟ وهل تم معاقبة او طرد اي فرد انتهك حرمة الجامعات او تدخل في شؤونها؟

أكد سيادة رئيس الوزراء على ان "الانحرافات التي لا تنتمي لاتجاه البحث العلمي الحقيقي ستنتشف وستبعدها مؤشرات التقويم الجامعي الرصين". وهذا ما يدقنا طرحة تساؤل ملح وجود استراتيججية واضحة للحكومة لمنع الانحرافات في مجال الابحاث العلمية (والتي يمكن ان يعني بها سيادته النشر الزائف وتزوير الشهادات) وكيف سيتم تطبيقها؟ بالتأكد، نحن نتوق بحماس للتعرف على المعايير والاجراءات التي ستظهر وتقصي الشهادات والابحاث المزيفة. لذا، تبقى خطط الحكومة لتطوير التعليم العالي في العراق وعودا طيبة النية طالما لم تترجم الى برامج ملموسة مع البيات واضحة للمتابعة والتقييم.

يتطلب تحقيق تقدم حقيقي وضع خطط مفصلة مع تحديد الميزانيات والجدول الزمني، وتخصيص الموارد اللازمة و اجراء اصلاحات جذرية لخلق بيئة تعليمية حرة ومنتجة تساهم في نهضة العراق. بشكل عام، يبدو ان زيارة رئيس الوزراء وندوته الحوارية في جامعة جون هوبكنز تبرز التزام الحكومة بتطوير التعليم العالي في العراق، ولكن من المهم متابعة تنفيذ الخطط المعلنه وضمان التحقق من النتائج الملموسة، والفاعلية في تحقيق التحسينات المطلوبة في المجال الاكاديمي.

فيمايعد مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، تقوم بالوقاية الإشعاعية والنوعية والسلامة من المصادر المشعة. رابعاً- هيئة الطاقة الذرية العراقية (القانون رقم (43) لسنة 2016)، بموجبه تأسست هيئة) الطاقة الذرية العراقية)، تتمتع بالخصصية المعنوية، وترتبط بمجلس الوزراء. يكون مقرها في بغداد، ولها فتح فروع في الأقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم.

تتكون تشكيلات الهيئة من مديرية السياسات والبرامج العلمية، مديرية التطبيقات النووية،مديرية البحث والتطوير،مديرية النفايات المشعة، مديرية تصفية المنشآت

والمواقع النووية، مديرية المختبرات المركزية،مديرية السلامة الإشعاعية والنوعية، مديرية المشاريع والإسناد الفني، مديرية الشؤون القانونية والإدارية،مديرية الشؤون المالية والتجارية، قسم التدقيق والرقابة الداخلية،قسم ادارة الجودة،مكتب

رئيس الهيئة: شرع القانون لغرض تأسيس هيئة متخصصة بالعمل في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

والمختبرات واعداد الموارد البشرية. ج. إنشاء وتشغيل وادارة المنشآت والمرافق النووية ذات الاستخدام السلمي ومنها مفاعلات البحوث والدراسات، وإنشاء مفاعلات القدرة لإنتاج الطاقة الكهربائية وتحلية المياه، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

د.حصر مسؤولية ادارة وتشغيل المرافق النووية بالهيئة المؤسسة بموجب هذا القانون ويجوز لقطاعات الأخرى الاستخدام السلمي للطاقة الذرية بموافقة الهيئة.

ويذكر، ان قانون الهيئة ينص بان يكون رئيسها حاصلًا على شهادة الدكتوراه في الأقل في الاختصاصات العلمية او الهندسية وله عدد من البحوث المنشورة في المجالات العلمية والمؤتمرات في مجال اختصاص الهيئة.

ويكون نائبيه حاصلين على شهادة جامعية اولى في الأقل في الاختصاصات العلمية او الهندسية. ورئيس الهيئة ونائبه خبرة لا تقل عن (20) سنة في مجال اختصاص الهيئة.

المفارقة، ان رئيس الهيئة حاليا هو نعيم العبودي- وزير التعليم العالي، الذي قام بزيارات رسمية لدول أخرى بشأن المشروع، حضر أعمال النسخة الـ 13 من منتدى) "At-omexpo 2024" المنصة المهمة للمؤتمرات والمعارض المختصة في الصناعات النووية

العالمية) المنعقد في مدينة سوتشي الروسية للفترة من 25-26/3/2024، وهو لا علاقة له بهذه المؤتمرات ولا بمهمات الهيئة..

رابعاً- الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية(القانون رقم (1) لسنة 2024)، والذي يحدد مهمات الهيئة بمايلي: <تحقيق الأمن والأمان في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وفق مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

< تأمين الرقابة على الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والأشعة المؤينة والمواد الكيماوية والبيولوجية ومعالجة النفايات الإشعاعية ومنع الاستخدامات غير السلمية لها.

## إعادة بناء عراق مبدع بحاجة بثورة ثقافية - حضارية



د. أحمد عبد الرزاق شكاره



عريقة الأثر إذ وحسب فهمه لكلمة منقذ وضح جليا: " المنقذ ليس داعية مسالمة ولا داعية إتفاق في الآراء، لكنه شخص يخاطر بكيانه كله بإتخاذ موقفه الحساس، وهو موقف الإصرار على رفض الصيغ السهلة، والإقوال الجاهزة المبتذلة، أو التأكيدات المبهمة القائمة على المصالحات اللبقة والاتفاق على كل ما يقوله أصحاب السلطة واصحاب الفكر التقليديية". باختصار حسب رأيه ورأينا أيضا المنقذ" صاحب موقف والتزام أخلاقي إجهاه القضايا المصرية التي تعنى شؤون مجتمعه الكبير، فالمنقذ هو الخصم للدود المبلهات التي لايفك عن توجيه سهام كلماته لكل من يهاجم أو يكون متساهلا لطرف منتهي للقانون او من يهاجم الفكر الحديث والداعي لإفكار السلف الصالح، لأن المنقذ أداة خلق وحصن للعدالة الاجتماعية.

لاشك أن رؤية لوديفغ كوزر L. Coser. في تعريفه للمنتقف والمثقفين جادة وسليمة عندما يقول "إنهم الافراد الذين يعنون بالقيم المركزية في المجتمع، أو أنهم من يولي إهتمامه بالعالم الرمزي الذي تؤسس الثقافة " المسألة وفقا للمفكر العلمي غرامشي أن مثل هذه القيم المركزية وإن أطلقت على طبقة المثقفين ذات النقط التقليدي إلا أنها "جسدت لنا حقلا متمايزا عن الاختصاصات المهنية" عد غرامشي العامل بها مثقفا عضويا " . السؤال: أين نحن نحن إن من توصيف كهذا خاصة هذا وصفا بإننا مثقفين حقا بالسليقة والمهارة وبالسلوك الاجتماعي – السياسي السليم والواقعي؟"من هنا أهمية ما ورد على لسان الكاتب الفرنسي جيرار ليكلرك Gerard Leeec حين يقول "المثقفون هم هؤلاء الذين ينتجون أفكار، الذين يبدعون، الذين يجدون في المجال الثقافي، الجمالي، الأيدولوجي.. أما إعادة إنتاج وإستهلاك الأثر فهي —عمل المستهلكين البسطاء الفراء، المستمعين، والمشاهدين"

إنعكاسا على ما ترتب نجد من المناسب أن أوضح بعقم طبيعة المنقذ العضوي وحيوية دوره الإنساني ولعل بعض المعالجات من مفكري العصر المرموقين تعد أولوية لايد منها خاصة عند موجهتنا للاثمات المركبة المعقدة والدرجة التي نمر بها . وهنا تأتي أهمية دور إوارد سعيد المفكر الفلسطيني الذي قدم الكثير من منجزات فكرية

دون تقديم نقد موضوعي – علمي وواقعي يحدث نقلة إستراتيجية شاملة.

ليس معنى ما نقول التقليل من شأن ما ينجز حاليا من مشروعات خدمية رائعة ولكن لايد لداعة الرأي الحر والمستقل العبيدين عن كل شبهات الفساد متسلحين بالكفاءة أن يلعبوا دورا حيويا في دفع مسيرة التقدم والازدهار إلى مراحل تقريبا بشكل علمي وواقعي بإتجاه بناء عراق حديث مستقل جوسياسيا وحضاريا كي نقول ان لدينا عراق يتمتع بهوية مدنية يعيش في دولة مواطنة تتوافر فيها حقيقة فرص متكافئة للجميع قانونا وفقا لدستور يحترم بحمي حقوق الإنسان وحيروياته الاساسية بعيدا عن تكالب ماعرف ب"دولة المكونات" سمحت بتكالب قوى غلبت إنتهاءاتها الثانوية التي نخترتها ونجلها على اعتبار وطني اسمي واجدى يعلي مصلحة المواطن اولا واولا وأخرا. ضمن هذا السياق علينا الإجابة عن تساؤل مهم جدا: كيف يمكن لنا أن نعيد اعتبار "سيادتنا الوطنية وكرامة شعبنا إزاء مختلف التحديات الداخلية والخارجية التي تحيط بوطننا دون شروط او قيود سواء أكانت مرجعيتها الانتعاهات الثانوية او التقاليد والعبادات العقيمة لتي تكبل حرية العقل؛ الجواب ببساطة في اولوية مراجعة الذات وإعمال النقد الموضوعي ونسبها ومن خلال الإنفتاح الذهني على كافة التجارب الإنسانية العالمية التي أسست فعليا منظومة دستورية – قانونية عالمية سبقتنا أمم ودول كثيرة إليها. إن هنا علينا توكيد توصيف مهم ينطلق من خلال رؤية بعض مفكرينا ومثقفينا الذين نجلهم.

لذلك أن رؤية لوديفغ كوزر L. Coser. في تعريفه للمنتقف والمثقفين جادة وسليمة عندما يقول "إنهم الافراد الذين يعنون بالقيم المركزية في المجتمع، أو أنهم من يولي إهتمامه بالعالم الرمزي الذي تؤسس الثقافة " المسألة وفقا للمفكر العلمي غرامشي أن مثل هذه القيم المركزية وإن أطلقت على طبقة المثقفين ذات النقط التقليدي إلا أنها "جسدت لنا حقلا متمايزا عن الاختصاصات المهنية" عد غرامشي العامل بها مثقفا عضويا " . السؤال: أين نحن نحن إن من توصيف كهذا خاصة هذا وصفا بإننا مثقفين حقا بالسليقة والمهارة وبالسلوك الاجتماعي – السياسي السليم والواقعي؟"من هنا أهمية ما ورد على لسان الكاتب الفرنسي جيرار ليكلرك Gerard Leeec حين يقول "المثقفون هم هؤلاء الذين ينتجون أفكار، الذين يبدعون، الذين يجدون في المجال الثقافي، الجمالي، الأيدولوجي.. أما إعادة إنتاج وإستهلاك الأثر فهي —عمل المستهلكين البسطاء الفراء، المستمعين، والمشاهدين"

إنعكاسا على ما ترتب نجد من المناسب أن أوضح بعقم طبيعة المنقذ العضوي وحيوية دوره الإنساني ولعل بعض المعالجات من مفكري العصر المرموقين تعد أولوية لايد منها خاصة عند موجهتنا للاثمات المركبة المعقدة والدرجة التي نمر بها . وهنا تأتي أهمية دور إوارد سعيد المفكر الفلسطيني الذي قدم الكثير من منجزات فكرية

## مدلولات العشق والحلم في قصة إذا كنت تحب للكاتبة لطفية الدليمي

إيمان عبد الحسين

”

ما لاشك فيه أن قصة إذا كنت تحب للكاتبة لطفية الدليمي من المجموعة المعنونة من الاسم ذاته والصادرة بالقطع المتوسط عن دار المدى، عبارة عن رسالة موجهة الى المرسل اليه / القارئ الذي تعول الكاتبة على تمكنه من التمتع بمستوى من الرهافة والادراك من اجل استيعاب مغزى العناصر الدالة المروهنة الى كل ما في الرسالة التي تحملها القصة من وحدات للآيمان بحقيقة مضمونها، وبالتالي امتلاك المقدرة التي تؤهله لادراك ما تعانیه الساردة فيها.

”

فاذا ما حاولنا قراءة النص القصصي في وحداته بدءاً الى ما يشير اليه العنوان ودلالته التي تحيل الى الحب الذي يمثل محور القصة والذي عليه يرتكز الاشتغال، ومن اختيار اسماء الشخصيات مثل اسم حياة الذي نلاحظ رمزيته الذي تكرره الكاتبة في اكثر من عمل حيث نجد ان اسم العلم حياة يجيء ايضا في رواية سيدات زحل من خلال شخصية حياة البالي، وهذا يدل من ان الكاتبة باختيارها اسماء شخصها لا يأتي اعتبارا بل وفق ابعاد وتبعاً للمحددات وضرورة حتمية لازمة للافعال النصية، وان باختيارها اسم حياة هنا حتميا لا يخلو من دلالة حياة هي للدلالة على البقاء والاستمرارية وهو نقيض الموت والفاء، اضافة الى الامانة، والبناء القصصي كلها تحقق الهدف من اجل إبراز المعنى الذي تصرح به بما تمتلكه من عين شديدة الحسابية تحاول التقاط كل ما حولها بعيدا عن احجام القيود بدءاً من المجتمع انتهاء بسلسلة الاب الصارمة، وذلك لقناعتهما من أن الحب لا يد ان يحرر من كل القيود، فهي الساردة التي تضيق ذراعاً بكل ما يكبلها، العاشقة التي لم يكن لديها من هاجس سوى هجس الوصول الى من تحب والتي شرعت فيه الكاتبة جاهدة ملاحقة الحالة النفسية لبطلتها وانشطارها بأسلوب احترافي من خلال قدرتها التحليلية في التغلغل لدواخلها والتعبير عن مشاعرها، فهي تحاول تشفير جميع الصور للكشف عن الدلالة المطلوبة لا سيما عبر ما سجلته الساردة في البرقيات عموماً الذي تعد الوسيلة الوحيدة التي تستطيع ان تمارس فيها حريتها فهي تبود حرة في اختيار برقياتها وفي عنوانها الى الجهة المقصودة التي تبدو كمعيار حاسم لدى المجال الانفعالي الذي تقيسه والضعفات من حولها، نذكر على سبيل



المثال البرقية الثانية الذي يعنونتها الى جهة الحرب وبغرابية عناوين البرقيات استطاعت الساردة ان تتخطى حدود المنطقية حيث يتزاح الواقع مع الخيال فيها، و اذا ما حاول القارئ تفكيكها لتسلم مضمونها يجده يتوافق مع وصف معانات الساردة، ويعد اوضح تجسيد الى خداعها لانها وهي تحاول انقاذ نفسها من الانكسار، كما ان إن الهروب الى الوهم من خلال البرقيات تخلصاً من اعباء وقيود الحاضر يجعل القصة تقع في الازمان اي ما يعني تتجاوز فيه الزمن الطبيعي (اذا كنت تحب لا تنظر يمينا او يسارا، انظر الى الامام حسب، وتخلص وانت قدام الي من حافظه تفورك، وتاريخك، ومن الخوف والتردد والغضب والافكار الرديئة والنم والمطامع، ومن حبي اذا كان موشكا على الانطفاء، ومن اسمك اذا اصبحت لا تظيقه، ومن كلماتك اذا صارت ذات بعد واحد، ومن طلوحك اذا اتجه نحو المغامر حسب، اذا كنت تحب فانت تشبه نبياً ولا يلقى بنبي الا التبريء من كل الرداءات، افعل هذا قبل ان تاتي الي فاذا فعلت ذلك حقا انت تحب)ص100.

اذن نستطيع مما سبق ان نتبين من ان الكاتبة الكبيرة لطفية الدليمي التي تسعى تجديد وسائل تعبيرها وتقنياتها باستمرار، وفي تمكنتها من ادواتها القصصية، وفي محاولاتها البحث عن كتابة روائية لها هويتها الخاصة، ما يميزها هنا هو قدرة لغتها على خلق مرجعيات دلالية تأتي منطقتا التبدل فيها عبر مدلول يتم انتقاؤه من استعانتها بباطق التفاصيل والقرائن المصاحبة من اشكال بصريّة ذلك من اجل منح القارئ صورة أكثر شمولية ما يعزز ايصال رسالة تتمتع بقسط وافر من الشفافية والغناكية، اضافة اننا نرى ان ما تفرزه القصة من علامات ووحدات ليحقق عبرها مشغرات ايجابية بكل ما تحتويها من ملفوظات تحيل الى الحب، العشق، احببت، عاشقنا، الذي يمثل جوهر النص والذي يتعدى تحقيقه هنا كونه مرتبط بالعجز والمرض وحالة الساردة النفسية

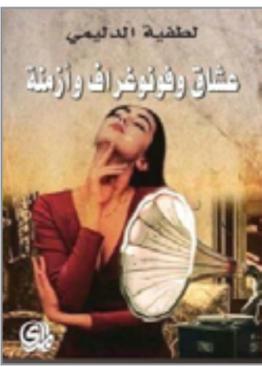
## رواية "موبي ديك" . . التي وصفت بالملحة الاميركية الوحيدة

عرض / علاء المرزوقي

في سلسلة أعمال خالدة أصدرت دار المدى رواية (موبي ديك) مؤلفها هيرمان ميلفيل، وترجمة إحسان عباس، وتحلّ رواية "موبي ديك" مكانة مرموقة بين كلاسيكيات الأدب العالمي، بالإضافة إلى كونها الملحة الكبرى المكتوبة حول الصراع والتحدّي بين حوت وإنسان. ويقول الأمريكيون عنها: "إنها ملحمتنا الأميركية الوحيدة". ولاقّت الرواية

التوسع حول الإهمال بعد صدورها ما جعل نفس كاتبها تملّئ بالأيّاس والإحساس بالعجز، ليُضفي بريقاً حياتاً هو مضافاً في سلك الجمارك الأميركية ويموت هملاً مجهولاً في العقد الأخير من القرن التاسع عشر. وتطور عمل صراع تراجمي بين حوت وإنسان تتخذ من هذا الصراع الحضاري وسيلة لتأمّل الوضع البشري وعلاقته بالوجود، كما تحوّلته إلى كيان رمزي معقد وحكاية الليغورية عن كيفية العيش - مطلق العيش - وعن المشروع الأميركي الذي وجد في عمل

ملفيل شكلاً من أشكال التعبير عن نفسه في منتصف القرن التاسع عشر أي حين كانت أمريكا تكتشف ذاتها كقوة كونيّة وأميراطورية إمبرياليّة أميركيّة بالقوة والإمكانات. فكانت رواية موبي ديك وروايات ملفيل الأخرى بمثابة نبوءة لما ستصير اليه هذه القوة الكامنة. وتطور الرواية حول سفر إسماعيل من جزيرة مانهاتن إلى مدينة نيو بدفورث في ولاية ماساتشوستس، مخططاً للتسجيل في رحلة بحرية لصيد الحيتان. كان الخان الذي وصل إليه مكتظاً بالناس، لذا وجب عليه أن يتقاسم السرير مع الإنسان المتوحش ذي الوشوم كوكويج البوليزي (من سكان بولنيزيا)، وهو صائد حيتان، وكان والده ملكاً لجزيرة روكوفوكو الخيالية. في الصباح التالي، حضر إسماعيل وكوكويج خطبة البابا مابل عن سفر يوان، ثم توجها نحو جزيرة نانوتوكيت. سجل إسماعيل في رحلة بحرية مع مالكي سفينة بيكود لصيد الحيتان، وهما الكويكز بيلداد وبليج. وصف بليج الكابتان أهاب: "إنه رجل عظيم، غير تقّي، رجل شبّيه بالإله، ومع ذلك هو شخص لديه



رائحة الريش الحي المبلول بالمطر للعصافير الصغيرة (المرحة)ص90، ثمة بوابة حديد صدئة مررت بها كانت مصدرة وقد علق قفل كبير في حلقتي ضمختين ثبنا فيها)ص92. من هنا يتأكد ان التجسيد الذي طرحه القصة يأتي عبر المخيال التشبيهي مستعينة الكاتبة بضمير المتكلم الذي عبره تستطيع التغلغل في أعماق النفس والذي يتفق مع الجوانب العاطفية المحتمدة داخل الساردة والتفيس من الناقد احساسها المكتومة، لا سيما حسب الناقد عبد الملك مرتاض أن ضمير المتكلم في السرد يجعل الحكاية المسرودة مندمجة في روح المؤلف، فيذبوب الحاجز الزمني اي ما بين زمن السرد وزمن السارد وهادما يجعل الإثنين جزءاً اساسياً من حياة الساردة التي تستمر في اللعب على المتناقضات والاختلافات هنا، فما

ان تخرج من نقيضة إلا لتقع في أخرى، وما إن تنتهي من وهم حتى تصطنع بديلاً عنه، وكلها مصدرها الرجل فهي المنشطية على مواقف الرجال، وهذا ما يدعو الى اجراء مقارنة بين اب يمثل الفناء والذي ينصب نفسه في محكمة النقد في مقابل رجل اخر هو العاشق الذي يمثل الاستمرارية والبقاء الا انه مع ذلك لا يسعى الى التضحية من اجل الحب (كتت موقفة من امر واحد انك تمثل لي البقاء والديمومة رغم عدم قدرتك على التضحية من اجل حبا اما ابي يمثل لي الزوال والفاء على الرغم من تضحياته المستمرة لي وتاكيد لي بانه سيخلد من خلالي في الحياة كتت اكره هذه التاكيدات الانانية وافكر بان ما من احد يعنيه امر الاخرين الا بقدر حاجته اليهم)ص90، كما تلمس انها من اجل الخلاص والتحرر من الكبت والتقدم على سلطة الاب تستعين الساردة بكل الوسائل في القصة باعتبارها مؤشرات تشف عن وسائل ربط وتكشف وايصال ما بداخلها اتجاه صرامة الاب (عندما مات ابي اضطرب شيء ما في البيت النظام المتقن الذي كان يحرس عليه انخل من الساعات التي كان يهتم بضبطها اصبحت تتقدم وتتاخر كما يحول لها بدون رقابة والطبيعة افسدت العصافير المحتظن)ص91.

من المفيد ان نذكر اخيراً من ان الكاتبة لطيفة الدليمي التي ارتادت مجالات عديدة في الابداع الادبي فهي بالإضافة إلى كونها روائية وكاتبة قصة فهي ايضا تنهل من منابع ادبية عديدة أخرى مثل المقالة والترجمة والسير الذاتية، كلها تعبر عن موقفها الانساني التي طرحه عبره محوراً مهيمناً تنطلق منه والذي تكون فيه قضية المرأة والدفاع عنها اهم موضوعاتها، ففي كل عمل تثبت انها الاقدر على استيعاب قضايا المرأة وهومها والوعي بعمق مشكلتها واعبادها، وسط مشاكل المجتمع وقضاياها، وفي كل قصة اوروائية تضعنا الكاتبة وجهاً لوجه أمام نساءها الوحيدات وهن ينظرن ويتفطنن، في حال استمداهن بالاعراف والتقاليد التي تعمل على حرمانهن من وجودهن الاجتماعي وحريتهن الفردية التي يرفضها المجتمع ثم الأهل، و ان هذا الطرح نجده يتناصل في تأكيد الكاتبة عليه عبر حديثها في موقع ضفة نالفة منبر ثقافي عربي، حين قالت(الحالة المعيارية للمرأة العربية والعراقية التي تعيش تحت ضغوط هائل من الميديات الحقوقية والقانونية التي تعاضت في وقتنا هذا الى حد ينسب بضياع كل الجهود العظمية التي بذلتها النساء من اجل كرامتهن الانسانية ومكانتهن وحقوقهن ولكن لا مفر من التمسك ببعض الامم انما من غير تقاؤل كذب).

لا بد ملاحظة سريعة اخيراً انه على الرغم ان القصة تنصف بالإحاطة الشاملة لثيمة العشق والسقاضة لجوانبه لكن الكاتبة لا تهبط الى مستوى الكتابة المتوحشة الجريئة، وعاداتها الكاتبة لطفية الدليمي بأسلوبها الراقي الانيق اي ما بين زمن السرد وزمن السارد وهادما يجعل الإثنين جزءاً اساسياً من حياة الساردة التي تستمر في اللعب على المتناقضات والاختلافات هنا، فما

المحيط الهادئ الاستوائي عبر جنوب إفريقيا. وبعد ظهر أحد الأيام، في الوقت الذي يقوم فيه إسماعيل وكوكويج بنسج شبكة - "بدا أن شأن كان ضرورياً، لتصبح يداه حرة، وتكون فرصة لرمح كوكويج" - رأى تاشينغو حوت العنبر. ظهر خمسة من الرجال غير المعروفين من قبل على سطح السفينة، وتبين أنهم طاقم خاص مختار من قبل أهاب، مفسرين بذلك الشخصيات الغامضة التي شوهدت تصعد على السفينة. قادهم فيدالا، بارسّي الطائفة، وهو رماح أهاب. كانت تلك الملاحقة غير ناجحة. والمترجم إحسان عباس ناقد ومحقق ومترجم فلسطيني. يُلقب بشيخ المحققين والنقاد العرب. كان أستاذاً فلسطينياً في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان يُعتبر شخصية بارزة في الدراسات العربية والإسلامية في الشرق والغرب خلال القرن العشرين. ألف عباس ما يزيد عن مائة كتاب، خلال مسيرته الأدبية، واشتهر بأنه أحد أبرز علماء اللغة العربية وآدابها وكان ناقداً أدبياً مرموقاً.



## بالييت

ستار كاوش

## قوالب الكعك في الثقافة الهولندية

ليس هناك حدوداً للفن وابتكار الأشكال الجميلة، فالإبداع يظهر في كل مكان وزمان ويعكس نطق الإنسان وطريقة تعامله مع الحياة، ويمكن أن نراه من خلال طابع بريدي صغير أو بيت قديم وسط قرية، أو نلاحظه بهيئة طاولة خشبية بانث عليها بصمات الزمن، أو حتى في التماعة طبق من البورسلين. عموماً، كل شيء يمكن أن يتحول الى فن وجمال لو أضفنا له بسمة من الجاذبية ووضعناه في مكانه وسياقه الصحيح. الفن هو مرآة الشعوب وانعكاس لروح الإنسان، وهو قد سبق اللغة والديانات والتدوين، انه نوع من السحر الذي غطى حياة الانسان بكل قلباتها وتفصيلها. ومثال على ذلك هي قوالب الكعك بأشكالها الفريدة وحجومها المختلفة وأغراضها المتعددة، والتي إستخدامها الانسان وعكست ثقافته وتقاليد وعاداته اليومية على امتداد مئات السنوات.

فكرت بهذا الموضوع حين اشتريتُ هذا الأسبوع قالباً قديماً لصناعة الكعك، قالب خشبي بطول ثلاثين سنتيمتراً ومحفور بالبليد. تأملته وفكرت كيف كان الناس في أوقات بعيدة يرضون فيه العجين، لتظهر لهم كعكة تحمل شكلاً معكوساً ما هو محفور على القالب، كأنه عمل فني مدهش. وبسبب جمال وندرة وفرة الكثير هذه القوالب الخشبية فقد أخذت طريقها إلى المتاحف لأنها جميلة وقديمة وتعطينا صورة أكيدة لأشكال عمرها مئات السنوات. بحثتُ عن القوالب النادرة التي تحتويها المتاحف في هولندا، وعرفتُ أن أكبر مجموعة يضمها متحف فريسلاند، فزرت المتحف واطلعتُ على أشكال ساحرة وفيها الكثير من الجاذبية والقوة والتأثير. قوالب الكعك هذه تتراوح حجوماً بين عشرين سنتيمتراً ومترين. ورغم قدمها فهي تبدو كأنها قد صنّعت هذه الأيام.

كانت الشعوب البدائية في أوروبا تقدم الكثير من القرابين لما يؤمنون به من آلهة، وكان هذا يتطلب التضحية بكائنات حية كالبنشر والحيوانات. ومع مرور الوقت تغير نوع الأضاحي وصارت لا تشمل البشر والحيوانات، بل لجسواً الى أنواع من الخبز الذي صار بديلاً للذبيحة، ثم تطور الأمر فيقول الخبز الى أنواع من الكعك الذي صار يُقدّم كقرابين بعد أن يُصنع بأشكال معينة، حيث كانوا يعتقدون بأنه يمنح الناس فوائد تأتي من قوى إلهية. وهكذا مضى الناس يحفرون ألواح الخشب لجعلها قوالب لصنع الكعك.

ومع دخول المسيحية للأراضي المنخفضة تغيرت أشكال ألواح الكعك المرتبطة بالقرابين الوثنية، وصارت تمثل أشكالاً لبعض القديسين، حيث تم تجهيز الكثير من هذا الخبز والكعك في الأديرة. وهكذا مع مرور الوقت بدأت التغييرات بالظهور شيئاً فشيئاً، وصارت الأشكال تتغير وتتنوع وتأخذ اتجاهات وأنماط مختلفة. والمدهش في هذه القوالب الجميلة هو أنها تنتج عملاً فنياً غرافيكياً متكاملًا حيث تظهر الأشكال معكوسة كما في فن الغرافيك الذي نعرفه اليوم، والفرق الوحيد هو ان هذه الطباعات مصنوعة من الكعك. كان صانعي قوالب الكعك جوالين بين القرى لبيع منتوجاتهم التي صنعوها بأيديهم بطرق حفر مذهلة، وكانت تظهر بين القوالب الكثير من الاختلافات التي تشير الى هذه القرية وتلك البلدة، او حتى توفق مناسبات أو أحداث معينة.

وبما ان الكعك يجب ان يكون بأوزان محددة وثابتة لذا صار من الطبيعي أن تتجمع القوالب بأشكال متطابقة من حيث الوزن، حتى لو كانت اشكالها مختلفة. ولفرض بقائهما واستعمالها لسنوات طويلة، فقد لجأ صانوا القوالب الى أنواع جديدة ومناسبة من الخشب، مثل خشب الجوز وخشب الساج، وكانوا يمنعون استخدام خشب الصنوبر لأنه يحتوي على الكثير من مادة الراتنج التي تتسبب في إمتصاص الخشب للكعك.

انتعش هذا النوع من الفن الشعبي في العصور الوسطى، حيث صارت لكل عائلة تقريباً قوالبها الخاصة واشكال الكعك التي تشير اليها. مع ذلك، فالخشب الذي تُصنع منه هذه الاشكال الجميلة لا يمكنه مع الأسف الصمود في المآلنهاية وتحت كل الظروف، لذا تأثرت هذه القطع الجميلة كثيراً وبدأت القديمة منها بالاختفاء، وأقدم ألواح صناعة الكعك الموجودة الآن في هولندا ومازالت بهيئة رائعة، تعود لسنة ١٦٠٠ وتضمها بعض المتاحف والمجموعات الخاصة.

يعتبر مؤرخو الفن ان قوالب الكعك، هي مثال رائع للفن الشعبي الذي إمتحنته مئات السنوات وظل جميلاً ومؤثراً ويعكس نوعاً من البهجة والنعمة واللذة التي تعيدنا الى المذاقات المختلفة لهذه الأشكال القريبة من الصغير والكبير، وصارت جزءاً لا يتجزء من الحياة وخاصة في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وحتى حين بدأت المكائن والعدد الحديثة بالظهور، لم تتأثر قوالب الكعك التقليدية. ولم يخف هذا الفن، وظل موجوداً في أغلب البيوت الهولندية، وكان الكثير من الخبازين يحفرون هذه القوالب بأنفسهم أو ينيطون بهذه المهمة لبعض النجارين المتخصصين الذين كانوا في الغالب يتجولون ويدورون بين القرى لعرض وبيع قوالب الكعك المختلفة. وقد عُثِر في بلدية أمستردام على وثيقة قديمة تعود لرجل اسمه يان يانس، وقد نُكرَ فيها أمام إسمه مهنته كحرف أو صانع ألواح الكعك. عموماً كانت القوالب الصغير تخصص أفران الخبز العادية فقط، فيما كانت القوالب الكبيرة يختص بها فقط صانعي الكعك وباقي أنواع المعجنات. وبما ان الصحف والمجلات لم تكن معروفة في تلك الفترات البعيدة، لذا وفرت لنا قوالب الكعك القديمة معرفة كل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية والسياسية والدينية، حيث كانت أشكال الكعك تظهر هينئات للسفن القديمة والطواحين والزهور وراكبي الخيول والصيداين والمهرجين والعازفين والنساء المشغلات بالغزل وحتى أوقات قطف التفاح وعمال تنظيف المداخن. هذا ما يمكن أن نقوله لنا قوالب الكعك، بعد رحلتها مع هذه السنوات الطويلة، حيث تسترريح الآن وسط المتاحف للاحتفاء بها وبما منحتها للناس من جمال ومتعة في حياتهم اليومية وأعيادهم ومناسباتهم الجميلة.



بما ان الكعك يجب أن يكون بحجوم وأوزان محددة وثابتة لذا صار من الطبيعي أن تتقطع القوالب بأشكال متطابقة من حيث الوزن، حتى لو كانت اشكالها مختلفة.

## اختتام فعاليات مهرجان مالمو للسينما العربية؛ و"كذب أبيض" يحصل على جائزة أفضل فيلم

□ مالمو - ستان السبع

اختتمت بنجاح وتألّق فعاليات الدورة الرابعة عشرة لمهرجان مالمو للسينما العربية، حيث أعلنت الجوائز في حفل ختامى جمع بين الأنوار الساطعة والأجواء المليئة بالفرح والترقب. انطلق الحفل في قاعة سينما رويال، وهي إحدى أكبر قاعات السينما في السويد، بعد أن تميزت مراسيم السجادة الحمراء بحضور النجوم والصناع السينمائيين.

ألّفى المستشار الإداري والفني للمهرجان، المخرج محمد قبلاوي، كلمة افتتاحية مميزة، حيث شكر فيها الجمهور والجهات الداعمة والرهابة والهيئات والشركات المشاركة في تقديم جوائز المهرجان. كما أشاد بدور المنظمين والعاملين في النجاح هذه الدورة ووصف نهايتها بأنها بداية للإعداد للدورة القادمة التي ستطلق في نيسان المقبل.

وأثنى قبلاوي على التجربة الثقافية الرائعة التي عاشها ضيوف المهرجان خلال الأيام السابقة، مؤكداً على أهمية التواصل الثقافي والفني بين الثقافات.

اختتم مهرجان مالمو للسينما العربية دورته الرابعة عشرة بأجواء مليئة بالحماس والفرحة، حيث أعلنت لجان الحكماء عن الأفلام الفائزة وسط تكريم وتقدير لجهود الفنانين والمخرجين والمنتجين العرب الذين شاركوا في هذه التظاهرة

المستثنائية الرائعة. وقد جاءت الفعاليات المثيرة والمميزة لهذا العام في إطار استمرارية تأكيد دور المهرجان في تعزيز التواصل الثقافي بين العالم العربي والسويد، حيث شكّل هذا الحدث المهم نقطة التقاء لحبي السينما وصناعها من مختلف أنحاء العالم.

تميزت هذه الدورة بتنوع وغنى الأفلام المشاركة، حيث احتضنت شاشات المهرجان أعمالاً سينمائية متنوعة تعكس تنوع الأفكار والمواضيع والثقافات في العالم العربي، ما جعل من هذا الحدث فرصة فريدة لاكتشاف الإبداع والمواهب السينمائية الناشئة والتميزة. وكانت لحظة النهاية تاريخية بالنسبة للمخرجة أسماء المدير، حيث فاز فيلمها "كذب أبيض" بجائزة أفضل فيلم في المسابقة الطويلة، مما يعكس الإبداع والمهارة التي طبعت عملها وجعلته يتفوق على المنافسة ببراعة وإتقان.

ومن جانبها، استحق فيلم "أنف وثلاثة عيون" للمخرج أمير رمسيس جائزة اختيار جمهور مدينة مالمو، مما يؤكّد على تفاعل الجمهور مع هذا العمل الفني الراقى.

وعلى صعيد الأفلام القصيرة، تألّق فيلم "عقبالك يا قلبي" للمخرجة شيرين مجدي دياب الذي فاز بجائزة أحسن فيلم قصير، بينما حصل فيلم "ترانزيت" للمخرج الرابيعي

على جائزة لجنة التحكيم الخاصة. ومن جهة أخرى، شهدت لجنة التحكيم الطويلة منافسة قوية وصعبة بين الأفلام المشاركة، ولكن في النهاية، حصد فيلم "كذب أبيض" للمخرجة أسماء المدير جائزة أفضل فيلم، وفيلم "المرهقون" للمخرج البيهني عمرو جمال نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة. وتجدر الإشارة إلى التنويه الخاص للأفلام المتميزة مثل عيسى للمخرج



مراد مصطفى و"البحر الأحمر بيكي" للمخرج فارس الرجوب، اللذين حظيا بتقدير خاص من قبل اللجان التحكيمية. علاوة على ذلك، تم تقديم جوائز متنوعة تكريماً للمواهب الفنية البارزة، حيث فازت الممثلة الفلسطينية منى حوى بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم "إن شاء الله ولد"، والممثل الفلسطيني صالح بكري بجائزة أحسن ممثل عن

## لماذا يسخرون منا؟!

أفضل وأغنى رواية عن خراب الأمم، تركها لنا مواطن نمساوي اسمه ستيفان تسفايخ، ففي لحظة فارقة من تاريخ البشرية يكتب هذا الرجل النخيل مذكراته عن عالم مضى.

ما هو الشعور الذي سيخامرك وأنت تقرأ حكاية صعود القوى الفاشية كما يصفها في مذكراته "عالم الأمس"؟ لا أدري.. حاول أن تقرأ.

يقول تسفايخ: "الفاشل أبعد ما يكون عن روح التغيير، إنه لا يعرف التسوية، لا يعرف إلا طريقاً واحداً هو طريقه، لا يقبل حلاً وسطاً، يتوهم أنه وحده الذي يعلم، وعلى الآخرين أن يتعلموا منه".

كان ستيفان تسفايخ رجلاً محباً للهدوء والطمأنينة، لكن هذا كله تحطم عندما اندلعت شرارة الحرب العالمية الأولى، لنراه يقضي ما تبقى من حياته في رحلة عذاب لا تنتهي، يكتب ويرصد ويحلل أبرز تحولات القرن العشرين، لقد اجتاحت الظلمات أوروبا ولم تعد تضيء إلا على نيران القنابل.

يكتب في أحد رسائله إلى توماس مان: إن الزلازل قد قلبت حياتي ثلاث مرات متوالية، وانتزعتني بكل عنفها من الماضي، وألقت بي في هاوية، الأمر الذي يدفعني أن أتساءل كل يوم: إلى أين أذهب؟ لا أحب أن القي عليكم دروس الكتاب، لكن لا مفر من مراجعة تجارب الآخرين، وعندما نقرأ كم تكرر الظلم والفشل شعر بان العالم كله كان في يوم من الأيام مسرحاً للعبث.. يكتب تسفايخ،

أن هتلك كان مفاجئ الناس صحيحة كل يوم بقانون جديد، واحد لتنظيم التحية والآخر للشديد والثالث لتنقية النسل الجرماني، وآخر للمحاذنة.. في كل يوم بيان ثوري يقول للناس لا تتسوا أنكم جزء من خططي.

كنت مثل غريبي كثيرين أتوقع أن البرلمان ويسبب ما مر به العراقيون من ظلم وتميز في سنوات الدكتاتورية سيبتخذون طريقاً صحيحاً في معالجة مشاكل الناس ويترون قرارات مجلس قيادة الثورة وقانون قطع رقاب النساء والانتباه إلى قوانين تسعى للتنمية وتحقي العدالة الاجتماعية ولكن يبدو أن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فما هو البرلمان يغير علينا من جديد ليعان إصدار قانون محاربة البغاء، وكأننا مجتمع نشكو من الرذيلة، لينشغل الناس في قوانين لا تهم ملايين العاطلين والمعوزين والأيتام.

إلى أين يريد بنا البعض أن نذهب؟، عندما نتذكر أنه ما من أحد قادر على السعي للإفراج عن مشروع حقيقي لتنمية قدرات البلاد، ولنرى مدى فطاعة المسخرة السياسية، حين يتوهم البعض أن قانون محاربة البغاء أهم من قانون محاسبة الذين سرقوا أموال البلاد والعباد، معتقداً أن مثل هذه القوانين، ستتهي مشاكل العراقيين وتضعهم على سكة الأمان والتطور والازدهار.

يكتب تسفايخ: "ليس لدى التاريخ وقت، إنه يحصي النجاحات فقط، ولا يعترف بالفاشلين".

دوره في فيلم "الأستاذ". ويتجه مهرجان مالمو للسينما العربية نحو ختام مثير يوم الأحد الموافق ٢٨ أبريل، حيث يستعد لاستعراض الأفلام الفائزة بجوائز أفضل الأفلام في المسابقات الرسمية. ومن بين هذه الأفلام الرائعة، يتألّق الفيلم القصير "عقبالك يا قلبي" من إخراج شيرين مجدي دياب، والثلاثي الطويل "ياي باي طبريا" من إخراج لبنى سويلم، بجانب الروائي الطويل "كذب أبيض" للمخرجة المغربية أسماء المدير. كما يضيف الفيلم "أنف وثلاث عيون" للمخرج المصري أمير رمسيس بريفاً خاصاً باحتفاله بجائزة اختيار الجمهور في مدينة مالمو.

وفي ختام ليالي عربية مثيرة، أتت نتيجة تعاون منسجم بين المهرجان وهيئة الأفلام السعودية، حيث تمت استعراض عروض سينمائية مميزة في خمس مدن سويدية بالإضافة إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. واحتوت الجولة على ٦ عروض من الليالي العربية، شملت أفلاماً سعودية رائعة وسط أجواء مليئة بالإبداع والتميز. مقدمة تجربة سينمائية فريدة للجمهور السكندنافي. وبعد هذه اللحظات المميزة والفوز الكبير الذي حققته الأفلام والفنانون، تختتم دورة مهرجان مالمو للسينما العربية بمجموعة من الأنشطة والعروض الفنية التي تهدف إلى تعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب، وتشجيع التبادل الثقافي والفني.

الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأظهرت النتائج أنه مع كل زيادة قدرها ١٠ ديسيل (وحدة قياس شدة الصوت) في التعرض لضجيج حركة المرور، يرتفع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك النوبات القلبية والسكتات الدماغية وفشل القلب، بنسبة تصل إلى ٣,٢ في المائة.

ووفق الباحثين، فإن هناك تأثيرات محتملة للضوضاء على عدة جوانب بيولوجية، بما في ذلك التغيرات في شبكات الجينات، وإيقاع الساعة البيولوجية، والإشارات المتبادلة عبر المحور العصبي القلبي، يمكن أن تسبب الإجهاد التأكسدي، والالتهابات، وتؤثر على التمثيل الغذائي.

والطائرات، يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والوفيات المرتبطة بها. وهناك أدلة قوية تربط بين هذا الضجيج وتطور مشكلات القلب والتمثيل الغذائي، مثل مرض نقص تروية القلب، وفشل القلب، والسكتة الدماغية، والسكري.

ويؤدي ضجيج حركة المرور ليساً، بحسب الدراسات السابقة، إلى انقطاع النوم المتكرر، وتقليل مدته، ما يسبب ارتفاعاً في مستويات هرمونات الإجهاد، وزيادة الإجهاد التأكسدي في النظام الدموي والدماغ، وهذه الظروف تسهم في زيادة تكوين الجذور الحرة؛ ما يمكن أن يعزز اضطرابات الأوعية الدموية، والالتهابات، وارتفاع ضغط الدم، وبالتالي يزيد من خطر

المسخرة السياسية، حين يتوهم البعض أن قانون محاربة البغاء أهم من قانون محاسبة الذين سرقوا أموال البلاد والعباد، معتقداً أن مثل هذه القوانين، ستتهي مشاكل العراقيين وتضعهم على سكة الأمان والتطور والازدهار.

يكتب تسفايخ: "ليس لدى التاريخ وقت، إنه يحصي النجاحات فقط، ولا يعترف بالفاشلين".

## مقبرة القناديل

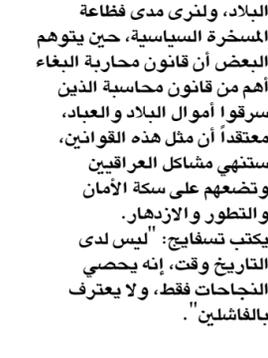
صدرت حديثاً عن "دار المدى" الترجمة العربية من الرواية الشعرية "مقبرة القناديل" للشاعر الكردي شيركو بيكه س (1940 - 2013)، والتي أنجزها المترجم هبوا عثمان وقدم لها الروائي علي بدر. من غلاف العمل نقرأ: يستدعي هذا النص التاريخ والفلسفة طبقة فوق طبقة، كما يستدعي حوارات ثقافية عديدة، صراعات مثقفين وأحاديث بسطاء، تنافس قوميات وطوائف، وفقرات من تاريخ قريب بعيد، آثار حركات منتصرة وانكسارات، قصصاً فولكلورية وفقرات مبعثرة، إنه اكتظاظات شتى لصيغ صريحة وقاسية، هو تاريخ واقعي يستدعي بقوة... يستدعي شرقاً بكل سجونته وشجونته.



## ضجيج حركة المرور يزيد مخاطر أمراض القلب

ربط فريق بحث دولي بين ضجيج حركة المرور وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، عبر أدلة علمية حديثة. ونتيجة لذلك، دعا الباحثون، من الدنمارك وسويسرا وأميركا وألمانيا، إلى الاعتراف بالضوضاء المرورية كعامل خطر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وفق نتائج دراسة نشرها نتائجها، الجمعية بدورية "سيركوليشن" التابعة لجمعية القلب الأميركية.

وتشير الدراسات الباثية إلى أن ضجيج حركة المرور، مثل ضجيج الطرق والسكك الحديدية



## الرمادي تدخل موسوعة "غينيس" بأكبر دشاشة في العالم

دخلت مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، موسوعة "غينيس" العالمية لأرقام القياسية بتصميم وتنصيب أكبر دشاشة في العالم أمام مجمع سكني. ويقول أصحاب الفكرة: "أشترينا أكبر ماكينة خياطة في العراق، واستخدمنا ٧٠٠ متر من القماش، فيما يؤكد المدير الإبداعي لشركة "بيني" العقارية لوسائل إعلامية نقصت الموضوع "الدشاشة طولها ٢٢.٣ م وعرضها ٨.٤ م ووزنها ١٦٠ كيلوغراماً، فيما يبلغ وزن الصبة الخرسانية للبرج الحامل للثوب ٦٥ طناً. واشترينا أكبر ماكينة خياطة في العراق واستخدمنا قرابة الـ ٧٠٠ متر من القماش بفترة عمل استغرقت أكثر من ٧٠ يوماً".



## إيران تحظر بث المسلسل المصري "الحشاشين"

لكن إيران قررت حظر بثه على «جميع المنصات المحلية»، معذرة أنه يحتوي على «تشويهاً تاريخية عديدة ويبدو أنه تم إنتاجه بنهج سياسي متحيز»، بحسب ما نقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن المسؤول في التلفزيون مهدي سيفي. وبالفعل حذفت تطبيقات محلية للفيديوهات في إيران، مثل موقع «أبارت» الشهير، حلقات المسلسل المثير للجدل، رغم أنها لا تزال تظهر في محركات البحث. وعدت وكالة «أرنا» أن المسلسل يقدم «صورة زائفة عن الإيرانيين»، ونقلت عن خبراء قولهم إن المسلسل يسعى إلى ربط الإيرانيين بـ «مولد الإرهاب». بدورها، قالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن المسلسل هو «مثال» على «تحريف الحقيقة وتزييفها». وغادر حسن بن الصباح مصر في أوائل تسعينيات القرن الحادي عشر، واستقر في قلعة الموت، وهي اليوم موقع سياحي على بعد ٢٤٠ كيلومتراً شمال غرب العاصمة طهران.



بعد هجوم إعلامي شرس دام أسابيع، حظرت إيران بث المسلسل التلفزيوني المصري «الحشاشين» المستوحى من تاريخ طائفة من العصور الوسطى، متددة بـ «تشويهاً» تاريخية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية الأحد.

يستوحى المسلسل أحداثه من قصة حسن بن الصباح، وهو من موالي بلاد فارس، ومؤسس طائفة الحشاشين التي نفذ أعضاؤها اغتالات في القرنين الحادي عشر، والثاني عشر. وتعد فرقة «الحشاشين» من فروع الإسماعيلية الزنارية.

المسلسل المكون من ٣٠ حلقة الذي تم بثه لأول مرة في مارس (آذار) خلال شهر رمضان، حقق نجاحاً كبيراً في

الشرق الأوسط، وسرعان ما أصبح أحد المسلسلات الأكثر مشاهدة بين الإيرانيين.